

to follow us on internet or view us on App store



www.almadapaper.net

12 صفحة مع الملحق (500) دينار



### تهنئة

مناسبة أعياد الميلاد المجيد، نتقدم إلى أبناء شعبنا من المسيحيين بأجمل التهاني والتبريكات، آمليين أن يعم الخير ربوع العراق الحبيب وأن يسود الاستقرار والأمن والسلام والرفاهية.. وكل عام والعراقيون جميعاً بألف خير.

رئيس مجلس الإدارة  
رئيس التحرير

مخبر



جريدة سياسية يومية

تكليف القوات بمهام في العمق السوري يتطلب موافقة برلمانية

## العمليات المشتركة: تعزيزات كبيرة على الحدود السورية ولا نية لعبور قواتنا

بغداد / المدى

تؤمّن الحدود العراقية السورية بشكل كامل". ونفى لقمان الفيلبي، المتحدث باسم رئيس الجمهورية، الأحد، ما نشرته وسائل إعلام بشأن مقترح لرئيس الجمهورية برهم صالح، حول سوريا. وقال مصدر في وزارة الدفاع إن "ما نشرته محطات تلفزيون عربية بخصوص تقديم وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو طلباً رسمياً إلى الحكومة برئاسة الجمهورية في العراق بدخول القوات العراقية إلى سوريا لتحل محل القوات الأمريكية المنسحبة بموجب قرار الرئيس دونالد ترامب غير دقيق على الإطلاق". وأضاف إن "رَج الجيش بمهمة خارجية يتطلب على وفق الدستور موافقة مجلس النواب"، مشيراً إلى أن "تدخل القوات المسلحة العراقية بالشأن الخارجي أمر مستبعد". ولفت إلى أن "قيادة العمليات المشتركة وضعت خطأً ناجحة وفعلت الجانب الاستخباراتي لحماية الحدود مع سوريا".

التفاصيل ص ٢

تناقلت وسائل إعلام أنباء تفيد بتقديم الولايات المتحدة الأمريكية طلباً رسمياً لرئاسة الجمهورية والوزراء في العراق بدخول الجيش العراقي إلى الأراضي السورية لسد الفراغ الذي سيخلقه انسحاب القوات الأمريكية من هناك. لكن العمليات المشتركة بالعراق أمس الإثنين، أكدت عدم صحة التقارير الإعلامية بشأن وجود اتفاق لدخول القوات العراقية للأراضي السورية، وذلك بعد يوم واحد من نفي رئيس الجمهورية برهم صالح وجود مقترح عراقي حول سوريا. ونفت العمليات المشتركة في بيان تلقته (المدى)، ما تداولته بعض وسائل الإعلام بشأن وجود اتفاق أو مفاوضات حول السماح للقوات العراقية المسلحة بالدخول نحو ٧٠ كيلو متراً في الأراضي السورية". وأوضحت القيادة، أن "القوات العراقية على أهبة الاستعداد للتصدي لأي محاولات تسلل وأن قواتنا

رفض مرشح الدفاع وقبل طلباً لرئيس الوزراء بتأجيل التصويت على وزارة العدل

## مجلس النواب يصوت على وزيرين أرسلهما عبد المهدي قبل الجلسة بساعات

بغداد / وائل نعمة

العجلات، ضابط إدارة وتدريب في الحرس الجمهوري وأمر فصيل تصليح بكتيبة نقلية تابعة لصدام". وبحسب تقاسم الوزارات بين القوى البناء، وافق البرلمان مرتين المرشحة السابقة لرئيس المشروع الوطني خميس الخنجر صبا الطائي لشغل المنصب. وكانت وثيقة قد تسربت عن أن زوج الطائي، وهو (معن القصاب) حصل على عدة مناصب أمنية في عهد نظام صدام حسين، أبرزها أمر برئاسة أركان فدائيو صدام". ونصت الوثيقة على أن "زوج المرشحة شغل مسؤوليات أخرى أغلبها في الحرس الجمهوري، تضمنت مدير شرطة تصنيع

التفاصيل ص ٢

وحاصلة على الدكتوراه في الهندسة الوراثية من جامعة الموصل عام ٢٠١٣، وتعمل تدريسية في نفس الجامعة. والترتبة من حصة السنة في تحالف البناء. ورفض البرلمان مرتين المرشحة السابقة لرئيس المشروع الوطني خميس الخنجر صبا الطائي لشغل المنصب. وكانت وثيقة قد تسربت عن أن زوج الطائي، وهو (معن القصاب) حصل على عدة مناصب أمنية في عهد نظام صدام حسين، أبرزها أمر برئاسة أركان فدائيو صدام". ونصت الوثيقة على أن "زوج المرشحة شغل مسؤوليات أخرى أغلبها في الحرس الجمهوري، تضمنت مدير شرطة تصنيع

وكان البرلمان قد صادق في ١٨ من كانون الأول الجاري، على ثلاثة وزراء في حكومة عادل عبد المهدي غير المكتملة، وأخفق في حسم منصب وزير الداخلية والدفاع اللذين يشكلان أزمة سياسية بين الكتل. وبعث عبد المهدي عشية انعقاد جلسة البرلمان أمس الإثنين، وثيقة تضمنت ترشيح شيماء خليل الحيالي لوزارة التربية، بدلاً من المرشحة السابقة صبا الطائي. واستبدل مرشحة وزارة الهجرة هناء خليل الحيالي وزيرة للتربية، فيما رفض مرشح وزارة الدفاع نوفل الجريا. وتسبب انسحاب كتلة الإصلاح بإخلال نصاب الجلسة وعدم عرض مرشحين متبقيين.

احتاج رئيس الوزراء عادل عبد المهدي إلى أسبوع كامل ليرسل اسمين فقط لشغل وزارتين شاغرتين من أصل ٥ متبقية، ضمن عملية "التقصيط" التي انتهجها لإكمال كابينته الوزارية. ومنح مجلس النواب أمس الثقة لكل من نوفل بهاء موسى وزيراً للهجرة، وشيماء خليل الحيالي وزيرة للتربية، فيما رفض مرشح وزارة الدفاع نوفل الجريا. وتسبب انسحاب كتلة الإصلاح بإخلال نصاب الجلسة وعدم عرض مرشحين متبقيين.

## احتفالات عيد الميلاد: نواقيس الكنائس تقرر من أجل عراق آمن

بغداد / المدى

وتغطي أشجار عيد الميلاد واجهات المحال والمراكز التجارية والمطاعم ومدن الألعاب والساحات العامة، في مشهد يضيء الميزيد على حالة الاطمئنان والارتياح في هذا البلد الذي يستعيد عافيته، بعد أن ودع مرحلة من الخطر والفوضى الأمنية. وقالت النائبة انسجام الغراوي، عضو البرلمان العراقي لوكالة الأنباء الألمانية (د. ب.أ): "احتفالات العراقيين بعيد الميلاد للعام الجديد هذا العام ستكون

تتوجاً لحالة الأمن والاستقرار التي تشهدها البلاد بعد أن تمكنت القوات العراقية، بجميع مفاصلها، من طرد تنظيم داعش". وأضافت: "العراقيون سينطلقون عشية الاحتفال بالعام الجديد بإقامة أفراح في المنازل والشوارع والساحات العامة المخصصة للاحتفال، وسيكون بوسعهم أيضاً الاحتفال في شوارع المنطقة الخضراء.

التفاصيل ص ٤

اكتظت العديد من المتاجر والأسواق في العاصمة بغداد بالزبائن خلال هذه الأيام لاقتناء شجرة، وهدايا عيد الميلاد (الكريسماس) وبداية العام الميلادي الجديد، ٢٠١٩، في ظل أجواء أمنية مطمئنة ومريحة بعد إعادة افتتاح شوارع ومناطق لطالما أغلقت أمام سكان المدينة، أبرزها المنطقة الخضراء الحكومية المحصنة.



مسيحيون يحتفلون بعيد الميلاد... عنسة: محمود رؤوف

## قرار ترامب سحب القوات يؤثر على الأمن في العراق وسوريا

ترجمة / حامد أحمد

مايقارب ١٧ هجوما مماثلاً خلال شهر وذلك منذ إعلان العراق رسمياً لإحقاق الهزيمة بداعش. حدوث هجوم مثل الذي وقع في شرقي سوريا وفي الموصل يعزز رأي يشترك به مسؤولون عسكريون وأمنيون أميركان على نطاق واسع وكذلك حلفاء الولايات المتحدة في المنطقة، وهو أنه على الرغم من استمرار تقلص حجم الأراضي التي يسيطر عليها داعش، فإن التنظيم ما يزال يشكل قوة مهيمنة عبر مناطق واسعة في العراق وسوريا.

يبدو أن المسلحين في بعض المناطق بدأوا بالاستحواذ على موطنهم وقدم لهم وإعادة ترتيب صفوفهم لتنظيم وحشي اعتاد على قتل قادة محليين وضباط شرطة وترويع السكان.

التفاصيل ص ٢

في أواخر الشهر الماضي انطلق رتل من مسلحي داعش وهم يستقلون عجلات مدرعة ودرجات نارية شاقين طريقهم شرقي سوريا لنشج هجوم عنيف غير متوقع على قوات دعمها الولايات المتحدة في دير الزور. سيطر المهاجمون على قواعد عسكرية وقتلوا وأسروا العشرات من الجنود قبل أن يتم صدهم من قبل طائرات حربية أميركية. في اليوم التالي، وتحديدا في محافظة نينوى، قتلت عبوة ناسفة أربعة أطفال بينما كانوا منجيهين لدرستهم في داخل باص. مسؤولون عراقيون وصفوا الأحداث على أنها مأساوية ولكنها غير مفاجئة، وكانت محافظة نينوى نفسها قد اعتادت ان تعيش

## القوى السياسية تتسابق لتسييس التظاهرات في البصرة

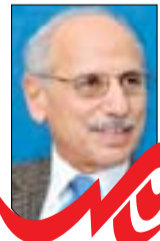
بغداد / المدى

المحافظة لمنع المجلس من الاجتماع. تمكن أعضاء المجلس من الدخول، وفضلوا في اختيار محافظ جديد، عندما خرجوا فوجوا بمئات المتظاهرين وهم يغلغون أبواب المبنى، ولم يتمكن المسؤولون المحليون من الخروج إلا بعد تدخل قوات الجيش وقوات مكافحة الشغب، ليتبين لاحقا أن السياسيين يحاولون استخدام التظاهرات لصالحهم بعد أن كانوا حتى قبل أسابيع قليلة ضدها. في البداية تجمع عدد من أنصار المحافظ لمنع أعضاء مجلس المحافظة من عقد جلسة إقالته كما يقول الناشط المدني محمد الحجاج، ويقول لـ (نقاش) إن "المتظاهرين الذين يطلبون بالخدمات انضماموا لاحقا إلى

قبل أربعة أشهر لم تكن البصرة معروفة سوى بكونها بلدة شيعية مشهورة بإنتاج النفط ولكن أزمت سياسية واقتصادية متراكمة فجرت غضب السكان حتى أصبحت قبلة موقوفة في المشهد العراقي. الأسبوع الماضي قرر ثلثا أعضاء مجلس محافظة البصرة تغيير محافظ المدينة أسعد العيداني الذي فاز بمقعد في البرلمان الاتحادي، ولكنه ما زال يحتفظ بمنصبه المحلي، إلا أن أعضاء المجلس فوجئوا بالعثرات من الأشخاص يقفون أمام مبنى

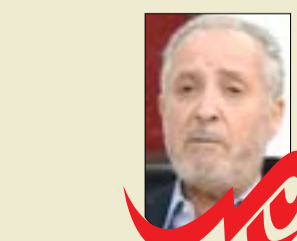
التفاصيل ص ٣

عدنان حسين يكتب: الإيراني في "حديقته" العراقية الخلفية!



6

زهير الجزائري يكتب: الساحر والجمهور



6

لأول مرة في العراق

لأنك تستاهل نسف حياتك

بطاقة "والت كارد" WalletCard

من زين كاش لمعاملاتك المالية حصرياً لمشركي زين العراق

حمل تطبيق "زين كاش"

Available on the App Store | Google Play

zaincash.iq

بالتعاون مع شركة بريد العراق الإلكترونية لتت خدمات المالية (موجز) وشركة بريد كارت المالية



## هيئة النزاهة: 2019 عام محاسبة المتكئين بتنفيذ المشاريع

بغداد/ المدى

دعا رئيس هيئة النزاهة عزت توفيق جعفر، أمس، إلى أن يكون عام 2019 عاماً لتحديد المقصريّة ومحاسبة المتكئين بتلك المشاريع الخدميّة والاستثماريّة في عموم العراق.

وأكد رئيس الهيئة، في بيان تلقته (المدى)، "أهمية أن يشهد عام 2019 إحالة المتكئين بهدر المال العام ونهالك وانذار المشاريع الخدميّة والاستثماريّة في عموم المحافظات إلى القضاء، مؤكداً أن "فرق الهيئة أكملت حصر تلك المشاريع وقدمت بيانات وأرقاماً تحدد طبيعة تلك المشاريع وماهية الجهات الممولة لها ونسبة الإنجاز وأسباب التكوّن". ودعا إلى "ضرورة تسجيل إخبارات في دائرة التحقيقات عن المشاريع المتكئة التي لم تفتح الهيئة فيها قضايا جزائيّة".

وأشار إلى "أهمية المحافظة على العلاقة الطيبة بين مديريات ومكاتب تحقيق الهيئة والحكومات المحلية في عموم المحافظات ضمن الحدود التي يسمح بها القانون"، مشدداً على أن "تضطلع كل جهة بالمهام المنوطة بها وعدم تجاوز الصلاحيات والحدود التي رسمتها القوانين".

وأشار إلى "ضرورة إدامة العلاقة بين مكاتب تحقيق الهيئة والفعاليات الاجتماعيّة المختلفة وزرع الثقة المتبادلة؛ كون تلك الجهات مصدراً مهماً للإبلاغ عن حالات الفساد وهدر المال العام، وبالتالي يمكن استثمار هذا المصدر لمضاعفة عمليات الضبط بالجرم المشهود التي تنفذها الهيئة؛ إذ يمثل ذلك رادعاً مهماً للفاسدين".

بغداد/ وائل نعمة

بدلاً من المرشحة السابقة صبا الطائي، واستبدل وزارة الهجرة هناء عمانؤيل، برجل من المكون المسيحي أيضاً، وهو نوفل بهاء موسى، بعد خلاف بين القوى المسيحية.

والحيالي، هي من مواليد نينوى وحاصلة على الدكتوراه في الهندسة الوراثية من جامعة الموصل عام 2013، وتعمل تدريسية في نفس الجامعة. والترتبة من حصة السنّة في تحالف البناء. ورفض البرلمان مرثين المرشحة السابقة لرئيس المشروع الوطني خميس الخنجر صبا الطائي لشغل المنصب.

وكانت وثيقة قد تسربت عن أن زوج الطائي، وهو (معن القصاب) حصل على عدة مناصب من زعيم الكنيسة الكلدانية في العراق والعالم الكردينال لويس روفائيل ساكو.

وانتقدت (بابليون) الكتلة المسيحية المقربة من منظمة بدر، في وقت سابق تدخل ساكو في العمل السياسي عقب ترشيح

## رفض مرشّح الدفاع وقبّل طلباً لرئيس الوزراء بتأجيل التصويت على وزارة العدل

## مجلس النواب يصوت على وزيرين أرسلهما عبد المهدي قبل الجلسة بساعات

عمانؤيل، وقالت بأنه "لا يمثل كل المسيحيين".

وتنقسم الكتل السنية حول مرشّح حقيبة الدفاع، إذ يعتبر كل حزب أنها من حصته، فيما عاد طرح اسم رئيس البرلمان السابق سليم الجبوري لشغل الدفاع، وهو مقترح يرفضه علاوي.

ورغم الحديث عن تفويض الكتل السياسية لرئيس الوزراء باختيار الشخصيات التي يراها مناسبة لكل حقيبة، يتعرض عبد المهدي إلى ضغوط حزبية لاختيار مرشحي الأحزاب.

وأكد رئيس الوزراء للصحفيين في الأسبوع الماضي، أن "الاتفاق كان أن تسمي الكتل مرشحيها ورئيس الوزراء ينتقي منها (...) في مسألة حقيقتي الداخلية والدفاع. هذا خيار الكتل السياسية وليس رئيس الوزراء".

وأضاف "كان لنا حرية اختيار ثمانية أو تسعة وزراء، أما البقية فهي نتيجة اتفاقات سياسية".

وتقترب حكومة عبد المهدي من أول مئة يوم عمل، حيث وعد فيها الأخير بتقديم خطة متكاملة لوزارته، يحاسب عليها أمام البرلمان.

ويدعم الحزب الديمقراطي الكردستاني، إكمال رئيس الوزراء حكومته بمستقلين، خصوصاً في وزارة العدل، الذي طلب عبد المهدي في الطلب الأخير الذي أرسله إلى البرلمان بتأجيل التصويت عليها.

وقال عبد المهدي على وفق الوثيقة المبعوثة إلى رئيس البرلمان: "أرجو تأجيل طرح مرشّح وزارة العدل لوجود مباحثات إما لضمان توفير الصوت اللازم للمرشّح السابق في قائمتنا الأخيرة، أو لتقديم مرشّح بديل".

وتقول فيان صبري رئيسة الحزب الديمقراطي الكردستاني في البرلمان ل(المدى) أمس إن كتلتها "تدعم المرشّح السابق وهو دار نورالدين لأنه مهني ومستقل".

بالعكس يتسمك الاتحاد الوطني الكردستاني بمرشّحه خالد شواني لوزارة العدل. وتضيف صبري: "نحن تنازلنا عن وزارة الهجرة مقابل مرشّح غير متحزب للعدل من المكون الكردستاني، سواء كان من حزبنا أو من حزب آخر".



جلسة سابقة لمجلس النواب بغداد... (أرشيف)

## الداخلية: إغلاق 88 حساباً إلكترونيًا تروج للأفكار المتطرفة

بغداد/ المدى

أعلنت وزارة الداخلية، أمس الإثنين، عن إغلاق 88 حساباً في مواقع التواصل الاجتماعي تقوم بترويج للأفكار الإرهابية المتطرفة.

وقال المتحدث باسم الوزارة اللواء سعد معن في تصريح صحفي أن "فريقاً فنياً مختصاً من مديرية التقنيات والمعلوماتية العاملة ضمن وكالة الاستخبارات والتحقيقات الاتحادية في وزارة الداخلية نجح في غلق 88 حساباً في مواقع التواصل الاجتماعي تقوم بالترويج للجماعات الإرهابية وأفكارها المتطرفة وعمليات الترويج أيضاً لبيع الأسلحة على الفيس بوك وتويتر وانستغرام".

وأضاف أن "هذا الجهد نفذ من خلال مختصين في المديرية المعنية بهذا العمل واستناداً لمواقفات قضائية"، مؤكداً أن "الرد مستمر".

## قرار ترامب سحب القوّات الأميركية يؤثر على الأمن في العراق وسوريا

ترجمة: حامد أحمد

في اليوم التالي، وتحديداً في محافظة نينوى، قتلت عبوة ناسفة أربعة أطفال بينما كانوا متجهين لمدرستهم في داخل باص.

مسؤولون عراقيون وصفوا الاحداث

على أنها مأساوية ولكنها غير مفاجئة. وكانت محافظة نينوى نفسها قد اعتادت ان تعيش مايقارب 17 هجوماً مماثلاً خلال شهر ونلك منذ إعلان العراق رسمياً لحاق الهزيمة بداعش.

حدث هجوم مثل الذي وقع في شرقي سوريا وفي الموصل يعزز رأي يشترك به مسؤولون عسكريون وأمنيون أميركان على نطاق واسع وكذلك حلفاء الولايات المتحدة في المنطقة، وهو



رتل اميركي في سوريا... (أرشيف)

وهي أشياء لا يستطيع التنظيم الحصول عليها بسهولة في العراق. إذا تركنا المهمة في سوريا قبل اتمامها فسندرى بداية جديدة للتنظيم من جديد.

مسؤولون استخباريون أميركان سابقون وحاليون يتفقون بالرأي على أن المعركة ضد داعش لم تنته بعد رغم حملة استمرت لأربع سنوات تم خلالها تحرير جميع الأراضي بنجاح سوى جيوب صغيرة مايزال يتواجد التنظيم فيها.

قياديون في تنظيم داعش تجسوا باسناداتهم لمرحلة جديدة من المعركة بعد انسحاب القوات الأميركية.

وعبر قيادي في داعش تحدث الأربعاء عبر مواقع التواصل عن شكوكه بانسحاب القوات الأميركية بشكل كامل من المنطقة وقال ان تنظيمه سيغلب في النهاية. المسلح الذي تحدث تحت كنية أبو حمزة قال إن إعلان ترامب عن سحب قوات ترك حتى أعضاء التنظيم في حيرة. وأضاف قائلا "سيكون هناك دائماً بقاء لعهد من القوات يشرفون عليهم. وربما تكون أيضاً كطريقة من ترامب لحفظ ماء وجهه في النهاية".

عن: صحيفة سترينيس تايمز السنغافورية

انه على الرغم من استمرار تقلص حجم الأراضي التي يسيطر عليها داعش، فإن التنظيم ما يزال يشكل قوة مميتة عبر مناطق واسعة في العراق وسوريا.

يبدو أن المسلحين في بعض المناطق بدأوا بالاستحواذ على موطن قدم لهم وإعادة ترتيب صفوفهم كتتنظيم وحشي اعتاد على قتل قادة محليين وضباط شرطة وترويع السكان. مستشار مجلس أمن إقليم كردستان مسرور بارزاني، قال في مقابلة قبل إعلان إدارة ترامب المفاجئ الأربعاء سحب قوات الولايات المتحدة من سوريا: "إنهم بدأوا بإعادة تنظيم أنفسهم واسترجاع نشاطهم. تراهم يعودون ابتداءً من سوريا إلى الأنبار ثم الموصل. فكّر داعش ما يزال باقياً هناك ومستمرّون باسقاط عدد كبير من الأتباع".

بالنسبة لكثير من الخبراء الأمنيين فإن التعبير الذي استخدمه الرئيس الأميركي دونالد ترامب بأن تنظيم داعش قد انتهى وهزم هو ليس فقط غير صحيح بل مضلل بشكل خطر أيضاً.

ورغم انتكاساته فإن التنظيم ما يزال يحتفظ بتواجد ضخم في العراق وسوريا بكار من مسلحين ذوي



## العمليات المشتركة: تعزيزات كبيرة على الحدود السورية ولا نية لعبور قواتنا

تكليف القوات  
بمهام في العمق  
السوري يتطلب  
موافقة برلمانية

□ بغداد / المدى

الانتصارات التاريخية ضد داعش، حان الوقت لإعادة شبابنا العظماء إلى الوطن". وتابع: "لقد انتصرنا... لذا فإن أبناءنا، شبابنا من النساء والرجال سيعودون جميعاً، وسيعودون الآن".

ورحبت روسيا من جهتها بهذا القرار، وأعلنت وزارة الخارجية الروسية أن القرار يساعد على التوصل إلى تسوية سياسية للأزمة هناك.

بدورها قالت وزارة الخارجية البريطانية في بيان: بعد أن بدأت الولايات المتحدة سحب قواتها من سوريا لا يزال يتعين عمل الكثير، ويجب ألا نقف رؤية الخطر الذي يشكلونه. داعش، حتى وإن كانت بلا أرض، ستظل تهديداً".

وأضاف البيان "كما أوضحت الولايات المتحدة، هذه التطورات في سوريا لا تشير إلى نهاية التحالف العالمي أو حملته. سنواصل العمل مع الدول الأعضاء في التحالف من أجل تحقيق هذا".

وكان مبعوث الولايات المتحدة للتحالف الدولي ضد داعش بريث ماكغورك (المستقبل مؤخرًا) أكد أن الأمريكيين سيقفون لبعض الوقت في سوريا. وقال للصحافة في واشنطن: "حتى لو أن نهاية الخلافة باتت في متناول اليد الآن، فإن القضاء على تنظيم داعش سيستغرق وقتاً أطول بكثير لأن هناك خلايا سرية" و"لا أحد ساذج لدرجة القول إنه سيختفي" بين عشية وضحاها.

ولا يزال لدى الولايات المتحدة نحو ٢٠٠٠ جندي أمريكي في سوريا معظمهم من قوات العمليات الخاصة التي تعمل عن كثب مع تحالف من المسلحين كرد وعرب هو قوات سوريا الديمقراطية. لكن حتى مع الانسحاب الكامل للقوات الأمريكية من سوريا سيظل هناك وجود عسكري أمريكي كبير في المنطقة يتضمن نحو ٥٢٠٠ جندي عبر الحدود في العراق.



قوة عسكرية قرب الحدود السورية.. (أرشيف)

سارة ساندرز، قد أعلنت أن واشنطن بدأت بعملية سحب القوات من سوريا، وأن القوات الأمريكية تستعد للمرحلة التالية من محاربة تنظيم "داعش" الإرهابي. وأكد الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، أن الوقت حان لعودة الجنود الأمريكيين إلى بلادهم بعد سنوات من قتالهم ضد تنظيم "داعش".

وفي رسالة بالفيديو بثها عبر حسابه بموقع "تويتتر"، قال ترامب: "بعد

هاتفية مع الرئيس العراقي ورئيس الوزراء، دخول قوات عراقية لسفافة ٧٠ كيلومترا داخل سوريا لسد الفراغ بعد انسحاب القوات الأمريكية. وتوقعت المصادر أيضا أن يعزل الجيش الأمريكي، المنسحب إلى أربيل، على إنشاء غرفة عمليات مشتركة مع قوات البشمركة وجزء من قوات سوريا الديمقراطية للتنسيق استخباريا في ما يتعلق باحتمال المواجهة مع إيران. وكانت المتحدثة باسم البيت الأبيض،

تطلب على وفق الدستور موافقة مجلس النواب، مشيرا إلى أن "تدخل القوات المسلحة العراقية بالشأن الخارجي أمر مستبعد". ولفت إلى أن قيادة العمليات المشتركة وضعت خططا ناجحة وفعلت الجانب الاستخباراتي لحماية الحدود مع سوريا". وكانت وسائل إعلام عربية قد نقلت عن مصادر وصفتها بالسياسية العراقية قولها إن وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو، طلب خلال محادثات

الجمهورية برهم صالح، حول سوريا. وقال مصدر في وزارة الدفاع إن "ما نشرته محطات تلفزيون عربية بخصوص تقديم وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو طلبا رسمياً إلى الحكومة برئاسة الجمهورية في العراق بدخول القوات العراقية إلى سوريا لتحل محل القوات الأمريكية المنسحبة بموجب قرار الرئيس دونالد ترامب غير دقيق على الإطلاق". وأضاف إن "رُج الجيش بمهمة خارجية

حول السماح للقوات العراقية المسلحة بالدخول نحو ٧٠ كيلو متراً في الأراضي السورية". وأوضحت القيادة، أن "القوات العراقية على أهبة الاستعداد للتصدي إلى أي محاولات تسلل وأن قواتنا تؤمن الحدود العراقية السورية بشكل كامل". ونفى لقمان القبلي، المتحدث باسم رئيس الجمهورية، الأحد، ما نشرته وسائل إعلام بشأن مقترح لرئيس

تناقلت وسائل إعلام أنباء تفيد بتقديم الولايات المتحدة الأمريكية طلباً رسمياً لرئاسة الجمهورية والوزراء في العراق بدخول الجيش العراقي إلى الأراضي السورية لسد الفراغ الذي سيخلفه انسحاب القوات الأمريكية من هناك.

لكن العمليات المشتركة بالعراق أمس الإثنين، أكدت عدم صحة التقارير الإعلامية بشأن وجود اتفاق لدخول القوات العراقية للأراضي السورية، وذلك بعد يوم واحد من نفي رئيس الجمهورية برهم صالح وجود مقترح عراقي حول سوريا.

ونفت العمليات المشتركة في بيان تلقته (المدى)، "ما تداولته بعض وسائل الإعلام وجود اتفاق أو مفاوضات

## القوى السياسية تتسابق لتسييس التظاهرات في البصرة

قبل أربعة أشهر لم تكن البصرة معروفة سوى بكونها بلدة شيعية مشهورة بإنتاج النفط ولكن أزمات سياسية واقتصادية مترامية فجرت غضب السكان حتى أصبحت قنبلة موقوتة في المشهد العراقي. الأسبوع الماضي قرر ثلثاً أعضاء مجلس محافظة البصرة تغيير محافظ المدينة أسعد العيداني الذي فاز بمقعد في البرلمان الاتحادي، ولكنه ما زال يحتفظ بمنصبه المحلي، إلا أن أعضاء المجلس هوجنوا بالعشرات من الأشخاص يقفون أمام مبنى المحافظة لمنع المجلس من الاجتماع.



□ بغداد / المدى

تمكن أعضاء المجلس من الدخول، وفشلوا في اختيار محافظ جديد، عندما خرجوا فوجئوا بمئات المتظاهرين وهم يغلزون أبواب المبنى، ولم يتمكن المسؤولون المحليون من الخروج إلا بعد تدخل قوات الجيش وقوات مكافحة الشغب، ليتبين لاحقاً أن السياسيين يحاولون استخدام التظاهرات لصالحهم بعد أن كانوا حتى قبل أسابيع قليلة ضدها. في البداية تجمع عدد من أنصار المحافظ لمنع أعضاء مجلس المحافظة من عقد جلسة أقالته كما يقول الناشط المدني محمد الحجاج، ويقول لـ (نقاش) إن "التظاهرين الذين يطالبون بالخدمات انضمو لاحقاً إلى احتجاجات قرب أبواب مجلس المحافظة، في البداية كان هناك العشرات وهم تابعون إلى أحزاب".

ويوضح الحجاج كلام المحافظ أسعد العيداني بأن المتظاهرين المطالبين بالخدمات وقفوا إلى جانبه ضد مجلس المحافظة، قائلاً "إننا ضد المحافظ ومجلس المحافظة، الجميع متورطون بالفشل في إدارة المدينة والأوضاع الاقتصادية والخدمات السيئة، بعد نجاح احتجاجاتنا الصيف الماضي وخوف السياسيين منها، يريدون الآن تسييسها لصالحهم، وهذا الأمر لن يحصل". بعد انضمام المتظاهرين المطالبين بالخدمات إلى الاحتجاجات وهم يلبسون السترات الصفراء ورفعوا شعارات ضد الحكومة المحلية، وقالت أحزاب إن



والبرلمان، بعد أسبوع على توقف الاحتجاجات في البصرة خضع السياسيون العراقيون تحت ضغط المحتجين للإسراع في اختيار رئيس البرلمان الذي ذهب بعد يوم على انتخابه مع وفد نيابي كبير إلى البصرة لتقديمه السكان، كما أن رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء وضعوا البصرة في أولوية اهتماماتهم. تكمن أهمية البصرة في أنها تحوي نحو ٨٠٪ من النفط الذي يصدره العراق إلى الخارج البالغ الآن نحو أربعة ملايين برميل يوميا، ويعتمد الدخل القومي العراقي ونفقات الموازنة على النفط بنسبة تصل إلى نحو ٩٧٪ وهو ما يجعل البصرة الدجاجة التي تبيض الذهب للعراق. وتعدّ البصرة المنفذ البحري الوحيد للعراق وفيها أهم الموانئ في الشرق الأوسط، أم قصر،

التظاهرة ضد المحافظ. في تموز الماضي اندلعت أكبر احتجاجات شعبية في جنوب العراق الذي تقطنه الغالبية الشيعية، بدأت شرارة التظاهرات من البصرة وامتدت إلى محافظات الجنوب احتجاجاً على سوء الخدمات وتلوث مياه الشرب وانعدام الكهرباء. التظاهرات خرجت عن السيطرة واحترقت مقرات الأحزاب والفصائل الشيعية القريبة من إيران، وكذلك قنصليتها في المدينة في مشهد فاجأ العالم، إذ طالما كانت البصرة المعقل الأساسي لأحزاب الشيعية الحاكمة والفصائل المسلحة كيف أصبحت مناهضة للسلطة الحاكمة فجأة؟. عوامل عدة تجمعت معاً على مدى سنوات حتى انفجر الوضع أخيراً، وأصبحت البصرة الشغل الشاغل للسياسيين والحكومة

استمرت نحو شهرين حتى خرجت المدينة عن سيطرة الحكومة لأيام في سيناريو يشبه سقوط الموصل ولكن الجماهير هم الذين تحكّموا في المدينة وليس متطرفين. الطبقة الأولى هم الفقراء من العامة وهم الاكثرية وينتمون إلى القبائل والعشائر الكبيرة المعروفة في البصرة، وهم الذين أشعلوا شرارة الاحتجاج عندما توجهت أول مجموعة من المتظاهرين إلى ابواب شركات النفط العالمية العاملة في البصرة، واقتحموا البوابات في سيناريو خطير كاد يهدد الصادرات العراقية.

الطبقة الثانية هم الناشطون المدنيون ومنظمات مجتمع مدني نشطت منذ العام ٢٠١٥ بشكل واسع، ونفذت المئات من الحملات التطوعية وورش التدريب على حقوق الإنسان، وانضمت إلى التظاهرات، وهي التي تكفلت بمهمة إطلاق الهاشتاغات وصور الاحتجاجات، ونقلت أوضاع الاحتجاجات عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وهي الطبقة المعتدلة التي لم تتورط في عمليات الحرق وسعت إلى إدانتها.

الطبقة الثالثة التي تمثل الطبقة الوسطى من سكان المدينة من التجار ورجال الاعمال المستقلين الذين يتطلعون للمشاركة في إعمار البصرة عبر استثمارات نزيهة وشفافة، ولكنهم ضاقوا ذرعاً بتدخل الأحزاب الحاكمة على الصفقات والمقاولات التي يتم تقاسمها مناصفة بين مكاتب اقتصادية داخل كل حزب، مهمة هذه المكاتب تقاسم المقاولات، وهي السبب في فساد المشاريع وعدم كفاءتها.

## مجلس الوزراء يعطل الدوام الرسمي اليوم عبد المهدي: نتمتع بعلاقات جيدة

### مع غالبية القوى في سوريا

□ بغداد / المدى

الانسحاب الامريكي من سوريا له تأثير مباشر على العراق". وتابع عبد المهدي، إن "العراق بلد مستقل ولم نتلق أي طلب بشأن التحرك بعد الانسحاب الامريكي من سوريا". وفي سياق آخر، قرر مجلس الوزراء، أمس الإثنين، تعطيل الدوام الرسمي ليوم غد الثلاثاء بمناسبة أعياد الميلاد، فيما اعتبر الأربعاء المقبل عطلة خاصة بالكون المسيحي. وقال المجلس في بيان تلقى المدى نسخة منه إنه "قرر تعطيل الدوام الرسمي ليوم الثلاثاء الموافق ٢٥ / ١٢ / ٢٠١٨ بمناسبة عيد ميلاد السيد المسيح".

وأضاف، إنه قرر أيضاً "اعتماد مشروع باعتباره عطلة رسمية سنوياً"، مشيراً إلى أن "تكون العطلة ليومي ٢٥ / ١٢ / ٢٠١٨ بالنسبة للمسيحيين".

## صالح يؤكد أهمية بذل أقصى الجهود لتقديم الخدمات إلى المواطنين

□ بغداد / المدى



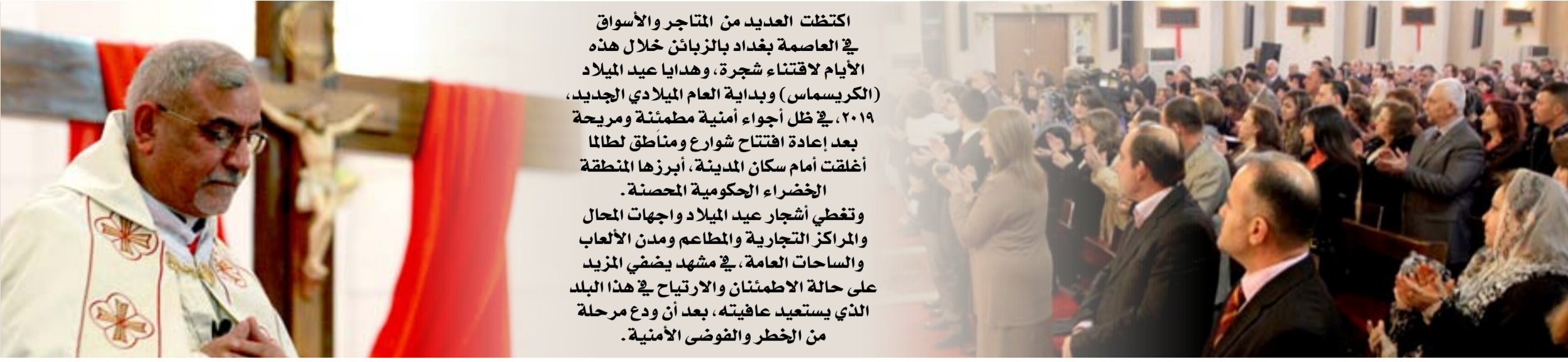
شدد رئيس الجمهورية برهم صالح، أمس الإثنين، على أهمية أفضل الخدمات للمواطنين، فيما دعا إلى وضع الخطط الكفيلة للنهوض بالواقع الزراعي ودعم الفلاحين والمزارعين وصرف جميع مستحقاتهم.

وقال رئيس الجمهورية في بيان على هامش استقباله في قصر السلام ببغداد، محافظ ورئيس وأعضاء مجلس محافظة الديوانية، وعدداً من وجهاء المدينة، إن "المرحلة المقبلة، ومانشعده اليوم من أحداث سياسية وتطورات دولية في المنطقة تستدعي تعزيز الوحدة الوطنية، وتوحيد الصفوف، وتقوية النسيج الاجتماعي بين أبناء شعبنا لمواجهة تلك

التحديات، مشيراً إلى أن "القوى الإرهابية متمثلة بعصابات داعش حاولت زرع الفتنة بين جميع المكونات، لكن بقلة وإصرار أبناء شعبنا على التأزر ووحدهم الوطنية أفضلت تلك المخططات". وشدد صالح على "أهمية بذل أقصى الجهود من أجل تقديم أفضل الخدمات للمواطنين وتوفير أبسط مقومات سبل العيش الكريم لهم"، داعياً إلى وضع الخطط الكفيلة للنهوض

بالواقع الزراعي ودعم الفلاحين والمزارعين وصرف جميع مستحقاتهم، وتأمين التخصصات المالية لتأهيل البنى التحتية للمدينة، وإيجاد السبل للنهوض ببرامج التنمية المستدامة وتوفير فرص عمل لأبناء الديوانية". وأشار صالح إلى "المكانة التاريخية والحضارية لمدينة الديوانية، مشيداً ب"تضحيات أبناء المدينة في الدفاع عن البلاد أسوةً ببقية أبناء المحافظات".





اكتظت العديد من المتاجر والأسواق في العاصمة بغداد بالزبائن خلال هذه الأيام لاقتناء شجرة، وهدايا عيد الميلاد (الكريسماس) وبداية العام الميلادي الجديد، ٢٠١٩، في ظل أجواء أمنية مطمئنة ومريحة بعد إعادة افتتاح شوارع ومناطق لطالما أغلقت أمام سكان المدينة، أبرزها المنطقة الخضراء الحكومية المحصنة. وتغطي أشجار عيد الميلاد واجهات المحال والمراكز التجارية والمطاعم ومدن الألعاب والساحات العامة، في مشهد يضفي المزيد على حالة الاطمئنان والارتياح في هذا البلد الذي يستعيد عافيته، بعد أن ودع مرحلة من الخطر والفوضى الأمنية.

## احتفالاً بأعياد الميلاد: نواقيس الكنائس تقرر من أجل عراق آمن

■ البغداديون يستقبلون عيد الميلاد وسط أجواء من الاستقرار

المسيحي العراقي، ويقول: إن المسلمين جربوا أمانة المسيحيين ودقتهم في علمهم فوثقوا منهم حتى أملاكهم، واطمان المسيحي لعمله معهم عبر تاريخ طويل عاشه العراقيون جميعاً، وفي المحال المتخصصة بتجهيز مواد الزينة في المناسبات الخاصة والعامة وبضمنها محال بيع الزهور ومواد الزينة الخاصة بالميلاد ومنها (شجرة الميلاد) ونشرت الأضوية التي تعلق حولها وبطاقات المعايدة. السيد عدنان فوزي صاحب محل في الكرادة داخل، يقول هناك طلب كبير على شجرة الميلاد وبصراحة كان الموسم ممتازاً هذا العام.

تستعد للاحتفال بعيد الميلاد على طريقتها الخاصة، فتمتد من محال الكرازة التي تناقص عددها هذا العام بينما زاد الطلب على زينة عيد الميلاد، أسرة السيد ليث حنا، وتساكن محلة البتاوين يقول عبيدها السيد نبيل جميل: نتقصد الكنيسة هذا العام مثل كل عام يوم ٢٤ من الشهر الجاري وحين ننهي صومنا وتكمل صلواتنا التي سنتركز على دعاء السلام لعموم العراق نعود الى بيوتنا لنحتفل بعيد الميلاد المجيد وبعوننا نتجه الى بيت لحم والى تلك المغارة التي ولد فيها ملك السلام. السيد توما بطرس، يتحدث عن العلاقة التي لا يمكن فصلها بين المسلم

سكنون متميزة... نسعى إلى إعادة أمجادها بحضور احتفالي يضم الأهل والأصدقاء، أيضاً قضاء ليال جميلة وتبادل الهدايا بين المحتفلين. وبدأت مظاهر الاحتفال واضحة على واجهات الأديرة والكنائس في ظل حراسة أمنية لتأمين القديس والصلوات. في شارع فلسطين في بغداد نهض ببناء هذه الكنيسة التي تجاورها بيوت المسلمين الذين يقولون لم نشعر يوماً أن ثمة سبباً يجعلنا نفر من وجودها الى جانب بيوتنا بل على العكس ثمة مودة تجمعنا بعموم ساكني وقاصدي الكنيسة على حد تعبير أحمد العزاوي أحد جيران الكنيسة، وفي البتاوين تسكن العديد من الأسر المسيحية وهي

العمر ٣٦ عاماً، لـ "د.ب.أ." هذا العام سكنون احتفالنا بطعم آخر ومميز، تعكس سعادتنا بتحقيق الأمن والاستقرار، واعتقد أن شوارع بغداد ستكتظ بالمحتفلين في جميع المناطق حتى المنطقة الخضراء. وساهم فتح عشرات الشوارع والمناطق والأحياء، وإزالة نقاط التفتيش، وخاصة في المناطق المكتظة بالسكان، وأبرزها الكرازة والحارثية والمنصور والأعظمية والمنطقة الخضراء المحصنة، في توفير مزيد من حرية التنقل أمام العراقيين، وقالت نهلة الياس التي تبلغ من العمر ٥٧ عاماً، أحمد العزاوي أحد جيران الكنيسة، وفي البتاوين تسكن العديد من الأسر المسيحية وهي

والاستقرار". وأضافت سامي لـ "د.ب.أ." إن الأسواق ضخت هذا العام كميات غير مسبوقة من هدايا عيد الميلاد، والأشجار والاكسسوارات ومواد الإنارة والزينة، غالبيتها أجنبية، وهي تضيف أجواء من البهجة والفرح. وتتيج هذه الأجواء للعراقيين فرصة قضاء ليلة العام الجديد في المطاعم والفنادق الكبرى وقاعات الأفراح، حيث يحيى مطربون المناسبة، فيما ستكون جميع الحقائق العامة والمنزهات مفتوحة أمام العائلات طوال نهار اليوم الأخير من العام. وستقام فعالية للاحتفال بالعام الجديد بالقرب من برج الاتصالات، وقال هيثم حميد، وهو موظف حكومي يبلغ من

"الإخوة المسيحيون كانوا، وما زالوا، شركاء أصلاء في الوطن، وتحقيق الانتصارات ضد الإرهاب والحفاظ على العملية الديمقراطية... وبوجودهم التاريخي داخل البلد الواحد". وأضاف: "نتمنى لهم (المسيحيين) دوام الأمن والاستقرار والرفاه والسلام الدائم والتعايش السلمي مع باقي المكونات، وعودة المهجرين منهم إلى بلدهم العراق الذي يعتز بهم". وقالت منة الله سامي وهي طالبة دراسات عليا تبلغ من العمر ٢٦ عاماً: "اعتقد أن أجواء استقبال العام الجديد هذا العام ستكون مختلفة وأكثر بهجة، نظراً للاستقرار الأمني ونجاح الأجهزة الأمنية في توفير الأمن

افتتحت مؤخراً لتشكل إضافة جميلة لمجتمع يعيش الحياة ويعمل على بذل المزيد لبناء دولته". وقالت: "سأكون مع عائلتي الصغيرة للاحتفال بالعام الجديد وتبادل التهاني عبر الهاتف المحمول مع الآخرين... اعتقد أن أجواء الاحتفالات هذا العام ستكون مميزة وبهجة خاصة بفضل نعمة استقرار الوضع الأمني". وكان البرلمان العراقي استقبل احتفالات البلاد بالكريسماس والعام الجديد بوضع شجرة كبيرة داخل مبناه، دشنها حسن كريم الكعبي، النائب الأول لرئيس البرلمان العراقي. وقال الكعبي، وهو يهني مسيحيي العراق والعالم بالمناسبتين:

□ بغداد / متابعة المدى  
□ عدسة / محمود رؤوف

وقالت النائبة انسجام الغراوي، عضو البرلمان العراقي لوكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ.): "احتفالات العراقيين بعيد الميلاد والعام الجديد هذا العام ستكون توتيجا لحالة الأمن والاستقرار التي تشهدها البلاد بعد أن تمكنت القوات العراقية، بجميع مفاصلها، من طرد تنظيم داعش، وأضافت: "العراقيون سينطلقون عشية الاحتفال بالعام الجديد بإقامة أفراح في المنازل والشوارع والساحات العامة المخصصة للاحتفال، وسيكون بوسعهم أيضاً الاحتفال في شوارع المنطقة الخضراء التي

## أعياد الميلاد عبر التاريخ

من الإنجيل بل بالأعياد الرومانية وتقليدها التي قامت المسيحية بإعطائها معان جديدة، ومع تحديد عيد الميلاد يوم ٢٥ كانون الأول أصبحت جزءاً من زينة الميلاد وتم اعتبار أوقافها ذات الشوك رمزاً لإكليل المسيح، وفمرها الأحمر رمزاً لدمه المراق، حتى أن تقليداً تطور حول هذه الشجرة انطلاقاً من حدث هروب العائلة المقدسة إلى مصر.

( الخراف ) وسيلة للغذاء والتدفئة، ( الملائكة ) يرمزون إلى حضور الله الفعال بين الناس. هذه هي العناصر الأساسية والتي يمكن أن تضاف إليها عناصر أخرى وفق الاستخدام المحلي، الهدف الأساس من المغارة ليس الزينة والديكور وإنما اجتماع العائلة حولها للصلاة في زمن الميلاد.

### شجرة الميلاد

تقليد معناد في الميلاد، تعبيراً عن فرحة وبهجة الأعياد، حيث تزين لتعبر عن رمز الحياة والنور، ويتم تنصيبها قبل العيد بعدة أيام، وتقول المفكرة بأنها بدأت في القرون الوسطى بألمانيا، الغنية بالغابات الصنوبرية الدائمة الخضرة، حيث كانت العادة لدى بعض القبائل الوثنية التي تعبد الإله (ثور) إله الغابات والرعد حيث تزين الأشجار، ثم تقوم إحدى القبائل المشاركة بالاحتفال بتقديم ضحية بشرية من أبنائها.

وفي عام ٧٢٧ م، أوفد إليهم البابا بونيفاسيوس مبشراً، فشاهدهم وهم يقيمون احتفالهم تحت إحدى الأشجار، وقاموا بربط ابن أحد الأمراء وهوما بذبحه كضحية لإلههم (ثور)، فهاجمهم وأنقذ ابن الأمير من أيديهم ووقف فيهم خطيباً مبيناً لهم أن الإله الحي هو إله السلام والرفق والمحبة الذي جاء ليخلص لا ليهلك. ثم قام بقطع تلك الشجرة ونقلها إلى أحد المنازل وتزيينها، لتصبح فيما بعد عادة ورمزاً لاحتفالهم بعيد ميلاد المسيح، وانتقلت هذه العادة بعد ذلك من ألمانيا إلى فرنسا وإنجلترا ثم أميركا، ثم أخيراً لبقية المناطق، حيث تفنن الناس في استخدام الزينة بأشكالها المتعددة والمعروفة. إن بريطانيا عرفت شجرة عيد الميلاد عام ١٨٤١ م، وأميركا عرفت عام ١٧٧٦ م، لا يرتبط تقليد شجرة الميلاد بنص

مشابهة للمكان الذي ولد فيه يسوع، لم يذكر الإنجيل المغارة بل المذود، لكن التقليد المعتمد في أورشلين اعتبر إحدى المغارات التي كانت تستعمل كإسطبل حيوانات، مكاناً لولادة المسيح وعلى أساسه شيدت كنيسة المهدي في بيت لحم. وأيضاً بعض الآثار التي تعود إلى القرنين الثالث والرابع، تظهر رسماً لميلاد المسيح مع الرعاة والمجوس والرعيان. وتضم المغارة: ( الطفل يسوع ) وهو صاحب العيد، ( يوسف ومريم ) رمزاً الإنسانية كلها حيث الرجل والمرأة هما معاً "صورة الله ومثاله"، ( الرعاة ) وهم يمثلون فئة الفقراء والبسطاء كونهم أفقر طبقات الشعب في تلك الأيام. ( المجوس ) يمثلون فئة المتعلمين والأغنياء، ( النجمة ) وهي رمز للنجمة التي هدت المجوس إلى المسيح، ( الثور ) ويرمز إلى الغذاء المادي الذي لا بد منه للإنسان، ( الحمار ) وسيلة النقل البري الأساسية لدى عامة الناس،

### المغارة

وهو تقليد اتبعته معظم الكنائس أو داخل البيوت حيث يتم ترتيب مغارة



□ بغداد / متابعة المدى

يحتفل مسيحيو العالم يوم ٢٥ كانون الأول من كل عام بعيد ميلاد السيد المسيح (ع)، ويعتبر ثاني أهم الأعياد المسيحية بعد عيد القيامة، كما أنه يمثل تذكاراً لميلاد يسوع المسيح وذلك بدءاً من ليلة ٢٤ كانون الأول ونهار ٢٥ في التقويم الغريغوري والبوليانيي يحتفل مسيحيو العالم يوم ٢٥ كانون الأول من كل عام بعيد ميلاد السيد المسيح (ع)، ويعتبر ثاني أهم الأعياد المسيحية بعد عيد القيامة، كما أنه يمثل تذكاراً لميلاد يسوع المسيح وذلك بدءاً من ليلة ٢٤ كانون الأول ونهار ٢٥ في التقويم الغريغوري والبوليانيي. غير أنه وبنتيجة اختلاف التقويمين ثلاثة عشر يوماً يقع العيد لدى الكنائس التي تتبع التقويم البولبياني عشية ٦ كانون الثاني ونهار ٧ منه، ورغم أن الكتاب المقدس لا يذكر تاريخاً أو موعد ميلاد يسوع فإن آباء الكنيسة قد حددوا ومند "مجمع نيقية عام ٣٢٥" الموعد بهذا التاريخ، كذلك فقد درج التقليد الكنسي على اعتباره في منتصف الليل.

على أن البابا قد ثبت عام ١٩٦١ الحدث رسمياً على أنه في منتصف الليل. يذكر أيضاً، أنه قبل المسيحية كان يوم ٢٥ كانون الأول عيداً وثنياً لتكريم الشمس، ومع عدم التمكن من تحديد موعد دقيق لمولد يسوع حدد آباء الكنيسة عيد الشمس كموعد الذكرى، رمزاً لكون المسيح "شمس العهد الجديد" ونور العالم. وترافق عيد الميلاد مجموعة طقوس منها: شلعة الميلاد، قداس منتصف الليل، شجرة الميلاد، المغارة، بابا نويل، هدايا الميلاد والزينة.

### شلعة الميلاد

يحتفل ظهر يوم ٢٤ كانون الأول بإيقاد شلعة الميلاد "النهر"، وهي كلمة سريانية

**مناقصة**  
الى / الشركات ومكاتب الاستيراد والتصدير العامة  
تعلن الإغاثة الإسلامية عبر العالم - العراق عن مناقصة (تجهيز وتسليم مستلزمات النظافة و مواد سنية) في مخيم القيارة - نينوى . على الراغبين بالاشتراك زيارة الموقع الالكتروني للمنظمة :  
<http://www.ir-iraq.org>  
0662551708 أو 07732019839

**مناقصة**  
الى / الشركات الهندسية والمقاولات العامة  
تعلن الإغاثة الإسلامية عبر العالم - العراق عن مناقصة رقم ( إعادة تأهيل شبكة المجاري في مدينة تلعفر)، على الراغبين بالاشتراك زيارة الموقع الالكتروني للمنظمة :  
<http://www.ir-iraq.org>  
0662551708 أو 07732019839

العدد: ٢٠١٦/٠٩  
التاريخ: ٢٠١٨/١٢/٢٤  
**مديرية تنفيذ الكرازة**  
الدائن: فخري كريم ولي  
المدين: علي مجيد حسن العتايي  
عنوانه: الكرازة شارع ٦٢ مقر قناة MCB / المدير العام لمؤسسة الفن والاعلام  
بالنظر لجهولية محل اقامتك في شرح القائم بالتبليغ وتأييد مختار محلة ٩٠٤ حي الوحدة وليس لك موطن دائم او مؤقت للتبليغ نقرر تبليغك علاناً وبصحيفتين محليتين وتقرر حضورك الى هذه المديرية خلال ثلاثة أيام تبدأ من اليوم التالي للنشر لغرض استلام الموجودات العائدة لكم في قاعة مسرح كهربانة المثبتة بمحضر الخلية المؤرخ ٢٠١٨/١١/١٩ والمودعة لدى الشخص الثالث (محمد اسماعيل ابراهيم) وعند عدم حضورك سوف نتخذ الاجراءات القانونية وفق قانون التنفيذ.  
المنفذ العدل  
حيدر قاسم جعفر

**فقدان هوية**  
فقدت مني هوية نقابة الصحفيين العراقيين باسم (شكر جاسم حسين) المرقمة (٢٠٣٨) الصادرة من نقابة الصحفيين يرجى من يعثر عليها تسليمها إلى مقر النقابة. مع التقدير



## عبارة أخرى

علي رياح

### الزورق .. من ورق؟!!

المدرّب الإنكليزي الشهير رون غرينوود الذي مارس المهنة على مدى اثنتي عشرة سنة بينما سبع سنوات في قيادة منتخب بلاده، يلخص العبر والدروس التي خرج بها لدى التقاعد بالقول: (منتهى الهم أن يظنّ أيّ مدرب في الدنيا إنه سيد قراره، والصحيح إن من يمتحن التدريب عليه أن يقبل بالمصير السيئ الأسود وهو ربط اسمه وتاريخه وإنجازاته وطموحاته باثنين وعشرين قدماً تتحرك أو تتسرد في الملعب، وهي التي تحدد نجاحه أو فشله، وهي التي في وسعها استبقائه بتجديد عقده أو طرده والهبوط بسعره في سوق المدرّبين، وهذا يعني أن أقدم اللاعبين هي التي تقرّر مصيره وما تعيش عليه عائلته)!

كأنّي البرتغالي جوزيه مورينيو يجتذّر الدرس نفسه وهو يغادر معقل المانيو مسخوطاً عليه، فالرجل المعروف بقوة شخصيته حدّ التسلّط ويجفّاه الذي يدنو إلى مستوى التنبّس، وإن يجد في أقرب مساحة يوح له على إحدى الصفحات غير الإيمان بما ذهب إليه غرينوود، والدليل هذا السيل من الاعتراضات التي أفاض بها نجوم الفريق بعد أن كانت أجهزة موبايلاهم المحمولة معيّنة بها تماماً، وكل ما فيها يفرّج كل مراقب، ويثبت لنا أن سلطة اللاعب في كل مكان أقوى من سلطة المدرّب، فالأخير يستطيع أن يتخذ ما يشاء من القرارات، واللاعب يستطيع أن ينفذ ما يريد ويمتنع عن تنفيذ ما لا يرغبه داخل الملعب أو خارجه، وهذه هي الحقيقة التي أركها مورينيو، وسيدركها كل من يعمل في فريق متخّم بالنجوم الذين يتحولون، على الأغلب، إلى مركز قوى تملك السلطة والقرار والثفوة، ولا تترك للمدرّب إلا التمتع بموقعه الشكلي، مثل زورق الورق الذي يبحر عباب البحر ولا مصير له إلا الغرق والتلف!

وبعد الانقلاب المدهش في أداء الشياطين الحمر في أول مباراة للمدرّب الجديد سولسكاير، وفوزهم الخماسي على مضيقهم كارديف سيتي، وهي نتيجة لم يحققها المانيو منذ أيام المدرّب خالد الذكر السير فيرغسون.. بعد هذا الانقلاب، ازدت قناعة بأن اللاعبين على مدرّبهم ليس ابتكاراً أو صنعة أو (امتيازاً) عراقياً، كما تتوهّم في أحيان كثيرة، لنحيطها بألف حكاية وحكاية في صحفنا المحلية ومواقعنا التواصلية.. فنحن في كل يوم نسمع عن (طبخت) يعدها لاعبونا بقصد التأثير على نتائج الفريق، في المنحى السلبى طبعاً، من أجل أن تتحرّك الإدارة في خاتمة المطاف نحو تنحية المدرّب.. فهي عاجزة عن إطاحة فريق كامل من اللاعبين بجزّة قلم واحدة.. وهي كذلك عاجز من أن تضع نفسها كإدارة تحت طائلة المحاسبة أو التحقيق.. لهذا ينجح اللاعبون دوماً في حجب مثل هذه القصص حين يضيقون ذرعاً بطريقة المدرّب في إدارة الأمور أو حين يرتفع عليهم الحمل التدريبي أو عندما يطالبهم بإبداء المزيد من الانضباط في السلوك واللعب، ولما فيه خير الفريق ككل!

لست هنا في صدد الدفاع عن جوزيه مورينيو أو أي مدرّب في الدنيا يُبتلى بالعناصر الكبيرة الضاغطة داخل الفريق.. لكني أشدّد، هذه المرة أيضاً، على أننا لسنا وحدنا من يبتكر قصصاً من هذا النمط، ومن الخطأ تصوّر أن اللاعب الأوروبي ملك ولا يعرف أساليب التأمّر على الفريق من أجل اقتلاع المدرّب من كرسيه المهزوّز!

**بعد الانقلاب المدهش في أداء الشياطين الحمر في أول مباراة للمدرّب الجديد سولسكاير، وفوزهم الخماسي على مضيقهم كارديف سيتي، وهي نتيجة لم يحققها المانيو منذ أيام المدرّب خالد الذكر السير أليكس فيرغسون..**



# مسابقات الكرة تنقذ الزوراء من الارتباك في الكأس

## عبدالرحمن رشيد: ننتظر دعم النقل لإنهاء الأزمة المالية

بغداد / حيدر مدلول



أكد عضو إدارة نادي الزوراء الرياضي عبدالرحمن رشيد أن لجنة المسابقات في اتحاد الكرة حددت يوم الخامس من شهر كانون الثاني المقبل موعداً جديداً لإقامة مباراة الذهاب بين الفريق الأول لكرة القدم وضيفه فريق أربيل بدلاً من الموعد السابق الذي كان يوم الحادي والثلاثين من شهر كانون الأول الجاري ضمن منافسات جولة الذهاب من دور ثمن النهائي لمسابقة الكأس في الموسم الكروي الحالي.

وأضاف رشيد في تصريح لـ(المدى): إن الموعد المذكور أعلاه سيكون ملائماً لنا وخاصة أنه سيشهد عودة أربعة لاعبين إلى صفوف الفريق ممن اختارهم المدير الفني للمنتخب الأولمبي لكرة القدم عبدالغني شهد لقائمه التي دخلت في معسكر تدريبي خارجي في العاصمة القطرية الدوحة منذ أول أمس الأحد ويستمر لغاية يوم الثاني من شهر كانون الثاني المقبل حيث سيصبح مجموع كتيبة أيوب أوديشو ١٨ لاعباً من بين ٢٤ تم تسجيلهم في الكشوفات النهائية لدى لجنة المسابقات المركزية في اتحاد الكرة للموسم ٢٠١٨-٢٠١٩.

وتابع إن الموعد السابق لجولة الذهاب من الدور ثمن النهائي لمسابقة الكأس أربك حسابات الزوراء كثيراً بحكم انه سيعاني كثيراً من غياب ٩ لاعبين من صفوفه مما دفع إدارة النادي إلى توجيه كتاب رسمي إلى اتحاد الكرة من أجل الحصول على موافقته بتأجيل المباراة إلى موعد ينهد فيه اكتمال الصفوف بعد الانتهاء من ارتباطاتهم مع المنتخب الوطني لكرة القدم الذي تنتظره مشاركة مهمة في بطولة كأس آسيا ٢٠١٩ وكذلك شقيقه السوري الذي يلعب في صفوفه حسين الجويد فضلاً عن رباعي المنتخب الأولمبي الذي كانت إلغاء مباراة مع نظيره العماني يوم التاسع من شهر كانون الثاني المقبل لصالح فريقنا بالدرجة الأساس.

وطالب عبد الرحمن من وزارة النقل أن تمد يد العون إلى ناديه الذي يعاني حالياً من أزمة مالية خانقة وخاصة ان الوزير عبد الله العبيسي هو عضو شرف للزوراء حيث لم تنسلم أي دفعة مالية منذ تولى الأخير حقيبة النقل في

يوم الثاني من شهر شباط المقبل كموعد أخير لتسلم كشوفات الزوراء من أجل اعتمادها بصورة رسمية إلى جانب الفرق الأخرى التي تشارك في النسخة المقبلة من بطولة دوري أبطال آسيا حسب ما تم الاتفاق خلال ورشة العمل التي أقيمت على هامش إجراء القرعة في شهر تشرين الثاني الماضي في العاصمة الماليزية كوالالمبور وتم فيها وضع عدد من الشروط الخاصة باللاعب التي تضيف المنافسات وخاصة بالنسبة لنا من ناحية ضرورة تقييم مقاعد ملعب كربلاء الدولي الذي سيكون مسرحاً لمبارياتنا ونتجنّب عقوبة مالية كالتي فرضت على فريق القوة الجوية والبالغة ٢٠ ألف دولار نتيجة عدم تقييم مقاعد مدرجات ملعب جدد الخلة في المدينة

برئاسة فلاح حسن حيث سيكونون قوة دائمة لزملائهم المحليين الذين يلعبون منذ انطلاق منافسات دوري الكرة الممتاز لاسيما أن هناك رغبة كبيرة في الدفاع عن سمعة الكرة العراقية في هذا المحفل القاري الذي تعود إليه ونطلع إلى تحقيق نتائج إيجابية بحكم أن الزوراء يتمتع بشعبية كبيرة خارج البلد إلى جانب تواجد عدد من لاعبيه ضمن صفوف المنتخبات الوطنية العراقية وفتح الأبواب لهم في طرق ابواب الاحتراف الخارجي وكان آخرهم النجم حسين علي الذي يلعب في صفوف فريق قطر القطري في هذا الموسم، وتشرف رشيد إن لجنة المسابقات في الاتحاد الآسيوي لكرة القدم حددت

حكومة عادل عبدالمهدي ونتمنى أن تحل المشكلة في أسرع وقت وخاصة أن هناك مشاركة قارية للفريق الكروي في دوري أبطال آسيا لكرة القدم ٢٠١٩ التي ستطلق منافسات دور المجموعات لمنطقة غرب القارة في بداية شهر آذار المقبل ونحن مقبلون على دعم الصفوف بعدد من اللاعبين المحترفين الأجانب الذين وصلت مراحل التفاوض معهم إلى مرحلة نهائية سيتم الكشف عن أسمائهم خلال فترة الانتقالات الشتوية التي ستبدأ اعتباراً من يوم الخامس عشر من شهر كانون الثاني المقبل. وأشار إلى أن التعاقد مع اللاعبين الأجانب سيتم بناء على حاجة الفريق المناسبة في عدد من المراكز التي قدمها المدرّب أيوب أوديشو إلى إدارة النادي

حكومة عادل عبدالمهدي ونتمنى أن تحل المشكلة في أسرع وقت وخاصة أن هناك مشاركة قارية للفريق الكروي في دوري أبطال آسيا لكرة القدم ٢٠١٩ التي ستطلق منافسات دور المجموعات لمنطقة غرب القارة في بداية شهر آذار المقبل ونحن مقبلون على دعم الصفوف بعدد من اللاعبين المحترفين الأجانب الذين وصلت مراحل التفاوض معهم إلى مرحلة نهائية سيتم الكشف عن أسمائهم خلال فترة الانتقالات الشتوية التي ستبدأ اعتباراً من يوم الخامس عشر من شهر كانون الثاني المقبل. وأشار إلى أن التعاقد مع اللاعبين الأجانب سيتم بناء على حاجة الفريق المناسبة في عدد من المراكز التي قدمها المدرّب أيوب أوديشو إلى إدارة النادي

## شايفك تكشف أسباب انفصالها عن رونالدو



أم النجم البرتغالي في إنهاء العلاقة، لأنها كانت لا ترى في الجميلة الروسية زوجة مثالية لإبنها.

رونالدو الآن مرتبط براقصة الباليه الإسبانية جورجينا رودريجز، ولديه ٤ أطفال (جونور وإيفا ومائيو وأنا مارتينا)، بينما ترتبط إيرينا شايفك بالمثل الأمريكي برادلي كوبر ولديها طفلة.

ومن جهة أخرى رغم مرور ما يقرب من ١٠ سنوات على رحيل النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو عن صفوف ناديه السابق مانشستر يونايتد، لكنه كان حافظ على ملكية المنزل الذي أقام فيه بالمدينة الإنكليزية حتى بعد رحيله إلى ريال مدريد الإسباني ثم يوفنتوس الإيطالي.

وأكدت صحيفة ميرور البريطانية، أن رونالدو قرر أخيراً التخلي عن المنزل وعرضه للبيع بمبلغ يصل قيمته إلى ٣,٢٥ مليون جنيه استرليني، رغم أنه اشتراه عام ٢٠٠٦ بتمن أعلى، قيمته ٣,٨٥ مليون استرليني

رونالدو حاول سابقاً بيع المنزل عام ٢٠٠٩ بعد رحيله إلى ريال مدريد، لكنه فضل الإبقاء عليه والحصول على مقابل مادي من خلال تأجيله طوال السنوات الماضية.

يضم المنزل العديد من غرف النوم يصل عددها إلى ٥، وصالة للالعاب الرياضية وقاعة سينما وحوض للسباحة وغرفة تحتوي على جهاز الجاكوزي، ويتواجد بالقرب من منطقة تجارية مميزة بجوار المطاعم والأسواق.

وسبق أن قام النجم الإنكليزي لوك شو بتأجير منزل رونالدو لفترة من الزمن، عندما انتقل من ساوثامبتون إلى مانشستر يونايتد عام ٢٠١٤، وبغ مقابل ذلك ٧ آلاف جنيه استرليني شهرياً.

علاقتنا، علمت بأنه يخونني أكثر من مرة، وصل العدد إلى عشرات المرات، سامحته كثيراً قبل أن ينتهي الحب تماماً. وأضافت: قبل الكثير عن أسباب انفصالنا طوال السنوات الماضية، لكن الحقيقة أن رونالدو خائن، طوال ٥ سنوات مدة يوفنتوس الإيطالي كريستيانو رونالدو، بعد أن انفصلت عنه قبل ٦ سنوات لأسباب مثيرة للجدل حتى الآن.

قالت إيرينا شايفك صاحبة ٣٢ عاماً في تصريحات نقلها موقع عادت من جديد عارضة الأزياء الروسية إيرينا شايفك للحديث عن علاقتها العاطفية القديمة مع قائد المنتخب البرتغالي لكرة القدم الذي يلعب في صفوف فريق يوفنتوس الإيطالي كريستيانو رونالدو، بعد أن انفصلت عنه قبل ٦ سنوات لأسباب مثيرة للجدل حتى الآن.

بغداد / المدى

## هل بات المحافظون أكثر شطارة من الأولمبيين؟!

إياد الصالحي

الإعلام، ويعود السبب غالباً إلى إنكفاء المسؤول العراقي بتوثيق مراسيم التوقيع وتبادل والتفتي التعاون ونشر خبرها في وسائل الإعلام كرسيد مؤسسته عندما يحين حصاد السنة في نهاية كانون الأول من كل عام للدلالة على الحيوية وسعة العلاقات الخارجية والرغبة في دعم الرياضة ولو (صورياً)!

قبل أيام وأكب زميلنا محمد العبيدي المقيم في ألمانيا والعاقد بنشاطه المهني بعد توقف قسري، الزيارة الرسمية لوفد محافظ ميسان علي دواي الذي ضمّ خمسة لاعبين موهوبين في الجمناسك بدعوة من مدرسة متخصصة تعنى بتطوير رياضيي

اللعبة، وتوجت الزيارة بالاتفاق على بروتوكول تعاون مشترك يهدف إلى خدمة شباب وأبناء المحافظة تتم المباشرة بتنفيذ فقراته التنموية والستراتيجية الهادفة في المستقبل القريب".

زيارة مثل هذه أكدت إن جهود محافظة ميسان لم تقتصر على الجوانب الخدمة الأساسية كهدف أول لتحسين الواقع الاجتماعي لأبناء ميسان، بل ترى أن الموهبة الرياضية أمانة كبيرة في رقاب مسؤوليها كونهم قاعدة المستقبل كرجال أقوياء يرفعون الرؤوس فوق منصات التتويج ويعزف لهم النشيد الوطني مع رفرقة علم العراق، وهو

شهدت الرياضة العراقية طوال الستين الفاتحة العديد من بروتوكولات التعاون الثنائي بين اللجنة الأولمبية الوطنية أو الاتحادات المركزية وبين نظيراتها العربية والدولية في مختلف الأنشطة والفعاليات لاسيما تلك التي تخصّ النشء الجديد لتطوير قابليتهم وفق أحدث سبل التدريب والتطوير للعبة المعنية، لكن كم مذكرة تم تفعيلها ومضت بإجرائها واستفاد منها أبناء الرياضة؟

العام الحالي أوشك على الدوام، دون أن يشهد تنفيذ أي من بروتوكولات التعاون التي تستأثر باهتمام



## رصد واستفهام



## الساحر والجمهور



زهير الجزائري

من التشفي بالنفس.النازية والفاشية ألهدتا هذا الجرح بالقاء تبعات الهزيمة على الجماهير التي فقدت صلابتها الخلقية واستعدادها للتضحية، وكسرت لدى الشعب إحساساً بالوطنية وضعف الثقة وانتظار قائد مخلص قوي في كتابه (ما قبل الهزيمة) يصف الكاتب روبرت بارزيلاخ مشاعر الألمان قبل الصعود النازي في هذه السنوات كنا نبحت في داخلنا عن سبب الهزيمة، ونبحت حولنا عن شكل للتحقق القومي، وفي كل مكان ترتفع الصرخة: أينها الأمة أستيقظي! ولكن ما من أحد يريد أن يستيقظ. كنا نترقب ظهور بطل أو نبي يشبه أتاتورك بعيد للأمة هيبتهما الساحر (أدولف هتلر) الذي كان قبل سنوات يقضي وقته "وحيدا في غرفته يراقب صراع الفرغان على كسر الخبز أو . يتمرن على الخطابة أمام المرآة يتساءل لوكانش في كتابه "تحطيم العقل": كيف تبنى جمهور أألماني بهذه الكثرة تلك الأسطورة الصبائية التي نشرها هتلر ورونزبرغ؟ كيف تقبل الألمانى المنتور مفهوم "الإرادة الأسطورية" عند شوبنهاور، ونبوءات زرادشت والأساطير التاريخية في كتاب "سقوط العرب"؟ إن تصديقك، يبدو للوكناش، أصعب من قبول العامل الشاب القليل الثقافة المرمي في الشارع عاطلا عن العمل خارج الأحزاب، بأن هتلر سيقول له الأشركية الألمانية ليست قوة شخصية هتلر ولا حيوية موسوليني وراء رضوخ الألمان والإيطاليين لسيطرة الساحر. ثمة عرق تاريخي وأرض ارهنة تجعل الساحر أشد حضورا وكثافة من الواقع . فقد خرجت إيطاليا من الحرب الأولى مع مجموعة الدول المنتصرة. لكن حصتها من (عناثم النصر) كانت مزرية. بينما خرجت ألمانيا من حرب فيلهايم التشارب باتفاقية فرساي المهينة غارقة في ديونها الفاشية والنازية معا لبعثنا على وتر الهزيمة.. لم توجه نار اللوم على النظام إنما إلى الجماهير نفسها. فالجماهير غير المسيسة تحملت ثقل الهزيمة بنوع

بعد زحف موسوليني على روما (1922) وقبل صعود هتلر إلى السلطة عام 1933 كتب توماس مان قصته التحذيرية (ماريو والساحر).. في هذه القصة تلعب النازية القادمة دور منوم مغناطيسي، ينوم كل من في القاعة بواسطة إشارات مكررة وجمل تهويمية. ولكن (سيدا من روما) ينهض بوجهه: وتقوم القصة على الصراع بين الشعوذة اللاعقلانية والوعي الإنساني الذي يرفض الرضوخ لسيطرة الساحر في الحياة أرادت النازية أن تفعل ما فعله الساحر: تحاول تنويم مجنديها الجدد الذين ينقصهم التجانس بصوفية غامضة يشارك فيها الجميع وتمهد القاعة لدخول الساحر (أدولف هتلر) الذي كان قبل سنوات يقضي وقته "وحيدا في غرفته يراقب صراع الفرغان على كسر الخبز أو . يتمرن على الخطابة أمام المرآة يتساءل لوكانش في كتابه "تحطيم العقل": كيف تبنى جمهور أألماني بهذه الكثرة تلك الأسطورة الصبائية التي نشرها هتلر ورونزبرغ؟ كيف تقبل الألمانى المنتور مفهوم "الإرادة الأسطورية" عند شوبنهاور، ونبوءات زرادشت والأساطير التاريخية في كتاب "سقوط العرب"؟ إن تصديقك، يبدو للوكناش، أصعب من قبول العامل الشاب القليل الثقافة المرمي في الشارع عاطلا عن العمل خارج الأحزاب، بأن هتلر سيقول له الأشركية الألمانية ليست قوة شخصية هتلر ولا حيوية موسوليني وراء رضوخ الألمان والإيطاليين لسيطرة الساحر. ثمة عرق تاريخي وأرض ارهنة تجعل الساحر أشد حضورا وكثافة من الواقع . فقد خرجت إيطاليا من الحرب الأولى مع مجموعة الدول المنتصرة. لكن حصتها من (عناثم النصر) كانت مزرية. بينما خرجت ألمانيا من حرب فيلهايم التشارب باتفاقية فرساي المهينة غارقة في ديونها الفاشية والنازية معا لبعثنا على وتر الهزيمة.. لم توجه نار اللوم على النظام إنما إلى الجماهير نفسها. فالجماهير غير المسيسة تحملت ثقل الهزيمة بنوع

من التشفي بالنفس.النازية والفاشية ألهدتا هذا الجرح بالقاء تبعات الهزيمة على الجماهير التي فقدت صلابتها الخلقية واستعدادها للتضحية، وكسرت لدى الشعب إحساساً بالوطنية وضعف الثقة وانتظار قائد مخلص قوي في كتابه (ما قبل الهزيمة) يصف الكاتب روبرت بارزيلاخ مشاعر الألمان قبل الصعود النازي في هذه السنوات كنا نبحت في داخلنا عن سبب الهزيمة، ونبحت حولنا عن شكل للتحقق القومي، وفي كل مكان ترتفع الصرخة: أينها الأمة أستيقظي! ولكن ما من أحد يريد أن يستيقظ. كنا نترقب ظهور بطل أو نبي يشبه أتاتورك بعيد للأمة هيبتهما الساحر (أدولف هتلر) الذي كان قبل سنوات يقضي وقته "وحيدا في غرفته يراقب صراع الفرغان على كسر الخبز أو . يتمرن على الخطابة أمام المرآة يتساءل لوكانش في كتابه "تحطيم العقل": كيف تبنى جمهور أألماني بهذه الكثرة تلك الأسطورة الصبائية التي نشرها هتلر ورونزبرغ؟ كيف تقبل الألمانى المنتور مفهوم "الإرادة الأسطورية" عند شوبنهاور، ونبوءات زرادشت والأساطير التاريخية في كتاب "سقوط العرب"؟ إن تصديقك، يبدو للوكناش، أصعب من قبول العامل الشاب القليل الثقافة المرمي في الشارع عاطلا عن العمل خارج الأحزاب، بأن هتلر سيقول له الأشركية الألمانية ليست قوة شخصية هتلر ولا حيوية موسوليني وراء رضوخ الألمان والإيطاليين لسيطرة الساحر. ثمة عرق تاريخي وأرض ارهنة تجعل الساحر أشد حضورا وكثافة من الواقع . فقد خرجت إيطاليا من الحرب الأولى مع مجموعة الدول المنتصرة. لكن حصتها من (عناثم النصر) كانت مزرية. بينما خرجت ألمانيا من حرب فيلهايم التشارب باتفاقية فرساي المهينة غارقة في ديونها الفاشية والنازية معا لبعثنا على وتر الهزيمة.. لم توجه نار اللوم على النظام إنما إلى الجماهير نفسها. فالجماهير غير المسيسة تحملت ثقل الهزيمة بنوع

## مجرد كلام

عدوية الهلالي

## نحن .. وموسوعة جينيس

ستبدأ بعد أيام ولادة العام الجديد ، وهي ولادة متوقعة ومعروفة الموعد لذا ينتظرها الناس بالتهيئة للاحتفالات والاستعداد لالقاء ورثامة العام الماضي وتعليق الروزنامة الجديدة ثم البدء بحساب الأوراق المتساقطة من العام الجديد .. وهكذا ..بالقابل ، مازالت ولادة أخرى تنتظر الإعلان عنها حتى الآن لأن فترة المخاض مازالت مستمرة وطالت مدتها أكثر من السالزم ..إنها ولادة الحكومة الجديدة بكامل كابنتها الوزارية إذ تحولت ولايتها المنتظرة الى مسلسل طويل وممل ومعقد الحلقات ، وصار علينا أن نستقبلها على دفعات .لقد بدأ مسلسل هذه الولادة بتعيين الرئاسات الثلاث ، ومزت أيام طويلة قبل أن يتم اختيار جزء من الكابينة الوزارية ، ثم مرت أشهر قبل أن يقر عادل عبد المهدي أخيرا اختيار وزراء الثقافة والتخطيط والتعليم العالي ، وربما ستمر أسابيع قبل أن يتم اختيار وزراء لوزارات التربية والهجرة والمهجرين ، أما وزارتي الداخلية والدفاع فلن تستغرب استمرار أزمة اختيار وزراء لهما في مابعد العام الجديد وربما مابعد أشهر من ولادته ...بعد كل هذا ، ألا يستحق العراق أن يدخل موسوعة جينيس لأطول فترة ولادة حكومة ؟ .. والمشكلة هنا ليست في طول أو قصر فترة ولادة الحكومة ولكنها تكمن في البرنامج الحكومي الذي أطلقه رئيس الوزراء الجديد عادل عبد المهدي لدى توليه الحكم والذي سيجري العمل به بعد اكتمال تشكيل الحكومة ..ولأنه برنامج حافل بكل مالد وطاب من الوعود والمشاريع التي ستغير وجه العراق وتعيد إليه رونقه وتضمد جروحه وتقوي دعائمه ليستعيد عافيته ويقف على قدميه من جديد ، فمن المؤسف أن ينتظر العراقيون كل هذا الوقت ويواصلون انتظاره ومتابعة المسلسل الممل لتشكيل الكابينة الوزارية وحتى إشعار آخر ..لقد وعدنا عبد المهدي بتقوية اللحمة الوطنية وفرض النظام والقانون وتعزيز الأمن الداخلي والخارجي فضلا عن الاستمرار الأمل للطاقات والموارد المائية وتقوية الاقتصاد واستغلال كافة المجالات الزراعية والصناعية والخدمية بما يوفر فرص عمل للشباب فهل ستكفي الأربع سنوات التي ستتناك سنة كاملة منها وهو ينتظر اكتمال حكومته ليطلق تنفيذ مشروعه .وإذا كانت محاولاته لتشكيل حكومة غير خاضعة لسلطة الأحزاب والمحاصصة قد واجهت كل هذه العراقيل ولازالت تواجه الأزمة المتنوعة وسائل الضغط المختلفة التي تمارسها الكتل والأحزاب على عبد المهدي ليلتلك تشكيل حكومته بهذا الشكل ويضطر الى الرضوخ لهم فكيف سيكمنه تنفيذ برنامجه الذي تتعارض أغلب بنوده حتما مع توجهات الفاسدين والمنتفعين ومصالحهم . سينتلك هو الآخر ويستمر السنوات الأربع قبل أن نحظى بانجاز واحد يمكن أن يضمن جرحا عراقيا ..المشكلة أن تكمن في أننا اعتدنا الانتظار ، وليس أمامنا إلا مرافقة المخاض المسيرة الطويلة ومتابعة المستلزمات المملة لأن الوقت لدينا بلا ثمن ..وتشكيل الحكومات ..بلا أمل ..

أربعة ملايين عامل، والاتحاد المسيحي يضم مليون وربع المليون عامل). وهؤلاء يشكلون 25 ٪ من عمال ألمانيا. وقد عارضت هذه الاتحادات أو على الأقل رفضت تأييد برامج هتلر، لأن العمال الألمان يديرون بالتجربة الثمن الفادح الذي سيدفعونه للحرب والعسكرة الشاملة. لكن قوة الطبقة العاملة بقيت مشتتة في مواجهة الخطر النازي، فقد بقيت حائرة مجزأة بين قيادتين: الحزب الشيوعي والحزب الاشتراكي. وكان الاتجاه الإصلاحى يقدم (العقل) بمعنى الخضوع: يحذر العمال من الأضراب والتظاهر ومن القيام بأي رد فعل عنيف ضد الاستفزاز النازي. وفي مواجهة العنف النازي علل العمال بامكانية خوض الصراع بطرق ناعمة. وبهذا الموقف الهروبي أتبع للنازية أن تقدم نفسها، حتى للذين لم يرحبوا بها، كقدر لا فرار منه. البرجوازية الألمانية الصغيرة التي فقدت الأمل بامكانيات البرجوازية المنتورة في إعادة العهد السابق عبر مثال جمهورية فايمار، وخيبتها اليسار الذي تردد أمام مهمة التجديد، سلمت لهتلر ولحزبه (الاشتراكي القومي)، وأنساق مع العنف الذي لا فرار منه فتحولت على يد هتلر إلى أداة قمع ضد الطبقة العاملة وأحزاب اليسار. وهنا تدخل الملاك العقاريون والصناعيون وتجار الحروب، كعنصر منظم لهذا الهجوم الشامل وفي التهيئة لدخول الساحر المحمس بالسوط والطعم الايديولوجي

- 1-Rees-Laurance: The Dark Charisma Of Adolf Hitle-Ebory Press P 43
- 2-Evans Richard\_The Coming Third Reich\_Penguin\_٢0٦9
- 3-كريستوفر هيبيرت: موسوليني
- 4-أرندت ، حنة :أسس التوليتارية.دار- الساقي ص٢٤

" فصل من كتاب " الفاشية



عدنان حسين

كلما حصل تصرف إيراني من هذا النوع. ربما كان الاستثناء الوحيد بين كبار المسؤولين في الدولة العراقية الحالية الذي لا يفوت أي فرصة من هذا النوع لانقاذ التدخل الإيراني وشجبه هو نائب رئيس الجمهورية السابق رئيس الوزراء الأسبق إباد علاوي، زعيم " القائمة الوطنية". الأنكى من كل شيء أن ثمة مسؤولين عراقيين يتباهون بالولاء لإيران. في الوقت الذي حصلت فيه حادثة انسحاب السفير مسجدي انتشرت على مواقع التواصل الاجتماعي صورة لعضو في مجلس محافظة بغداد يجلس إلى طاولة مكتبته الرسمي، الذي وضع عليه صورتين كبيرتين للمرشد الإيراني الراحل الخميني والمرشد الصالي خامنئي. وقد علق كثير من النشطاء عليها بالسؤال عما إذا كان الظاهر في الصورة عضو في مجلس بغداد أم عمدة العاصمة الإيرانية طهران! ومعلوم أن صور الزعيمين الإيرانيين تنتشر في شوارع بغداد ومن عراقية أخرى أكثر من صور أي زعيم عراقي! فما يمنع السفير مسجدي وسواه من سيلا للتدخل في شؤون جيراننا ولا تقتصر الفرصة، بالذات إذا ما وجدت تشجيعاً من هؤلاء الجيران المومون هم المسؤولون العراقيون الذين لا يحركون ساكنا، ولو شكليا،

عن الشرق الاوسط

أصبح Ernst Junger: Storm Steel الأكثر رواجاً بين أفراد تلك الجيل المهزوم لأنه يعكس النوستالجيا للرقعة الخنادق والوحدة الروحية. هذه الفكرة أسرت (مشاعر الطبقة الوسطى كثير من هؤلاء الجنود المهزومين خذلتهم ثورة 1918 وشاركوا في قمعها بتجريد العمال من السلاح واعتقالهم. آخرون تركوا السلاح ورفضوا العودة للجبهات. لكن الأكثرية جذبتهم الشعارات القومية النازية. واحد من جيل الجبهات كتب في مذكراته في 15نوفمبر 1918” كنت Bad Neuham راجعا من المستشفى في لوحدي في براندنبورغ فاقفقتي مجموعة يرتدي أفرادها بدلات عسكرية ويضعون على سواعدهم أشرطة حمراء. أوقفوني واتهموني بأني هارب من الجبهات. أخرجت أوراقى في تحد لهم لكنهم طرحوني أرضا وراحوا يضربوني ... ونمى في داخلي حقد راح يأكل من روحي ...”جندي آخر كتب في دفتر يومياته” لن أنسى أبداً ذلك الرفيق الذي دخل الردهة بدون ذراع. ألقى بنفسه على الفراش ضاماً رأسه بين ذراعيه وراح ينتحب... هذه ألمانيا التي ضحينا بها نحن والشراخ تقريبا، جددها كريستوفر هيبيرت<sup>٤</sup>” من رجال شاركوا في الحروب السابقة، من صبيان يتوقون لأن يقوى عودهم لكي يحاربوا، ومن المخضرمين الذين يلتهبون بالحماسة القومية، ومن شقاة سحرهم الشاعر الغوضوي دونازيو، فلاحون يتوقون لانتزاع الأرض من ملاكها، جنود ساخطون يتلهفون للقصاص ممن لم يشاركوا في الحرب، عمال خذلهم الشيوعيون الذين لم يوفروا لهم إمكانيات الهجوم والدفاع وجماعات كاثوليكية مستفزة ضد الشيوعيين الفاشية والنازية معا نظرنا للعمال كجمهور مستحيل في البداية. هتلر كان يئاساً من “فساد” أخلاق العمال المناسويين. وفي كتابه (كفاحي) يتحدث عنهم بأحقار متعال: “أفسدتهم” الماركسية والثقابات والمطأب الضيقة وفي أوج الصعود النازي كانت هناك ثلاث ثقافات عمالية (الاتحاد العام للعمال الألمان، يضم خمسة ملايين عضو، والاتحاد العام للعمال المستقلين أكثر من

## الإيراني في «حديقته» العراقية الخلفية!

وأن عريف الحفل قد أعلن ذلك، لكنّ السفير مسجدي يعرف اللغة العربية جيدا، فهو يتحدث من المنطقة العربية في جنوبي إيران (عربستان أو خوزستان) من بلدة عبदान، موطن قبيلة كعب العربية، الواقعة على الضفة الشرقية لشط العرب مقابل بلدة السببية البصرية، فضلاً عن أنه من جنرالات الحرس الثوري الإيراني الذين على صلة مباشرة ووثيقة بالعراق والعراقيين، مثله مثل قائده الجنرال قاسم سليماني، واللغة الفارسية نصفها تقريبا كلام عربي، فما من أحد سيصدق بأن السفير مسجدي لم يفهم كلام عريف الحفل وهو يدعو للوقوف دقيقة صمت على أرواح الشهداء. وعلى فرض القبول بعذر عدم الفهم، فالسؤال: ألم يلحظ السفير وهو يتابع خطواته نحو باب القاعة أن أحدا غيره لم يهتف بتمثله، وأن كل الذين مر بهم كانوا ملتزمين حال الوقوف؟ ثم إذا كان قد ظن أن الاحتفالية انتهت ألم يكن من اللياقة أن يصافح أقرب الواقفين إلى جواره يميناً ويساراً لتوديعهم؟ السفير مسجدي لم يفعل هذا أبداً! الواقع أن تصرف السفير مسجدي لا يمكن عزله عن تصرفات كثيرة لمسؤولين إيرانيين في العراق اعتادوا على التجاوز على السيادة والكرامة

الشهداء.. في تلك اللحظة بالذات، بينما نهض الجميع وقوفاً، حصل الانسحاب المفاجئ للسفير الإيراني الجالس في الصف الأول الخاص بكبار رجال الدولة والضيوف... كان مكانه في وسط الصف الأول تقريباً، على يمينه نحو عشرين من سائر الضيوف وعلى يساره عشرون أو أكثر مثلهم. السفير مسجدي وحده غادر مكانه لحظة للوقوف واتجه يميناً نحو باب القاعة الكبيرة. حملة السخط والتنديد التي أثارها الانسحاب بين العراقيين، حد مطالبة البعض بطرد السفير مسجدي من البلاد، ردت عليها السفارة الإيرانية في بغداد بما هو أقبح من الفعل نفسه. الإيرانيون لاموا العراقيين لأنهم استنكروا انسحاب السفير مسجدي. العراقيون غير ملومين بالطبع فهم شهدوا بأمر العين سفير الدولة الأكثر تورطاً في أحداث بلادهم المناسوية ينسحب من الاحتفالية في لحظة الطلب منه والأخرين الوقوف دقيقة صمت لأجل أرواح الشهداء الذين قضوا في الحرب الضروس المكلفة مع أكثر تنظيمات الإرهاب الدولي في الواقع... قالوا: إن السفير مسجدي ظن أن الاحتفالية قد انتهت

عذر أقبح من الفعل... يحصل هذا، لكن من النادر للغاية أن يكون التمسك بالعذر والدفاع عنه بالطريقة المثيرة للسخط والسخرية، في أن، من عدد غير من الناس، مثلما حصل مع واقعة انسحاب السفير الإيراني في بغداد إيرج مسجدي من احتفالية رسمية نظمت منتصف الشهر الحالي بمناسبة مرور سنة على إعلان الانتصار على تنظيم داعش» الإرهابي بطرده من العراق، ما أكد أن الفعل بدأ يدخل في قلب السياسة وليست الغلظة، والمعنى هنا السياسة الإيرانية حيال العراق. كانت الاحتفالية منقولة على الهواء مباشرة من قاعة واحد من أفخم فنادق العاصمة العراقية، بحضور أكبر مسؤولي الدولة العراقية والسلك الدبلوماسي الأجنبي. ولاحقاً بُثّ مشهد انسحاب السفير عبر مواقع التواصل الاجتماعي، ما أتاح للملايين من المتابعين البثّ الحي ومشاهدته، ربما مرات عدّة. كالعادة بُدِثّ الاحتفالية بقرات مألوفة: كلمة ترحيب من عريف الحفل، تلاوة آيات قرآنية، عزف النشيد الوطني، قبل أن يطلب عريف الحفل من الحضور، بلغة عربية فصيحة وصوت جهوري ونبرة صافية ولهجة ودودة مترجّبة، الوقوف دقيقة صمت لأجل أرواح





## وسام هاشم .. رمزية العنوان وتنوع المعنى

ناجح المعموري

حقاً يضع المؤلف شيئاً ما لا يفهمه هو نفسه .  
هذه السردية ذات وظيفة ، وهنا مكن الإنارة ، لأن الشعر دائماً ما يكون بعيداً عن الوظائف التي تنذهب إليها بعض وسائل التعبير ، مثل القصة . الصحافة . التشكيل . بل هو يتحرك معتمداً على الشفرات المشكوفة ، الواضحة ، مثلما تظهر عنه هذا النص السردى . والإعلان عن شيء يعنى الأفراد يمتد بقيم الشعر وكما قال فولتير : الشعر الذي لا يعلم الناس الحقائق المحركة لا يستحق أن يقرأ .

قال الصوفي جلال الدين الرومي : ارتفع بكلماتها ، لا بصوتك أي شئ . فالمر لا الرعد ، من يُنمي الأزهار . وأيضا : ما الكلمات إلا زريعة ، ثمة رابط داخلي ، يقرب شخصا من آخر ، الكلمات.

المصوف فيلسوف أيضاً ، وذهب جلال الدين مبكراً نحو الكلام وهو الذي اقترح اهمية الكلام وليس الايقاع / الصوت ونثيت المطر هو الذي يربط الزهور وليس الرعد / الصوت ، بالملاحظة الجوهرية الاستعانة بالظواهر الطبيعية وتوظيفها لإيضاح الموقف الفلسفي والصوفي عن أهمية الكلام ووظيفته .

هذه السردية الشعرية ، ليست غامضة أو معقدة ، مثلما حصل في كثير من التجارب الجديدة ، إنها سردية واضحة كاشفة عن كل تفاصيلها حتى صارت واضحة جداً . مع ذلك لم تكن كتشوف هذه السردية محدودة ، بل منفتحة على القراءة والتأويل وهذا هو سر هذا النص السردى الغريب والمثير لاندناش .

إذا حاولنا العودة لمجموعة الشاعر "سهول في قفص" سنواجه مباشرة القوة في العنونة والذهاب باتجاه الرسالة السياسية الموجهة ضد النظام الذي لم يكتف بالذي حصل للأفراد والكائنات ، بل ذهب نحو ما لم يستطع عليه أحد من العتاة فاعتقل السهول ، الكلمة ذات الطاقة الدلالية المنشطة برمزيته المعبرة عن حرية أتية من فضاء يتمتع بأسطورية مبالغ بها ، من حيث الاتساع وتراسي الأطراف وانفتاح كل شيء فيها ، أمام كل شيء الداخل ، لا يغادرها ، لأنها الأرحب والمناخنة للموجود فيها جملاً لا مثيل له ، كل هذا استكان وتعطل شيء فيه ، وفارق ما ينطوي عليه وإختار القفص الذي اختصر الكرامة الإنسانية واكتفى بوجود كلمتين ، إحداهما مضاد للأخر ، السهول ، والقفص وهما يومئذ لما كان فيه الأفراد والجماعات ، واختلال العناصر وفقدان كل ما هو آدمي ، لأبسط انسانيته . التي تحير هو القفص الذي اختصر كل المعاني المعبرة عن الحلم المفقود ، فلم يعد في الحياة / السهول من حرية . حراك الطبيعة في فصولها الأربعة ، وانتهت كليا العلامات الكاشفة من المعرفة عن الأجواء المميزة لكل فصل من فصل السنة . الحنون هذا جريء ومعبّر وأعلن بطاقة الصراخ على ما كان يواجهه الأفراد والجماعات .

تبريز الملاحظة المهمة عن الحضور الجمعي ، الدور الجوهري المعطلة عن أدائه الجماعة التي حازت نوعاً من الاقتران بالسهول ، وتمثلت معها فيه

تنطوي عليه من أسرار ومكشوفات أحلام ورغبات ، معقولات ، وغرائبيات ... كل هذا هو ما افقه الجماعات ، لكنها فقدته ، بل الأرق خسرت ولم تكن الحياة هي ، هي المعروفة من قبل ، وما يساعنا على معرفة المتسبب فيها هو استبعاد السهول الجبارة وهي التي عرفت الكثير ، وامتلكت ما لم يستطع على جزء منه الإنسان .

الجماعات ، هي المشترك الثقافي والرمزي في تجربة الشاعر وسام هاشم منذ ابتداء كتابه الشعر وحتى الآن ، وصعب تعميم هذه الملاحظة . لأننا لم نقرأ بين التجريبيين الكثير . ويبدو توتر صمت المبدع وفوران لحظات الخصام مع القضاء الأخر وبقاء "السهول" بصورتها الرمزية الأولى في ذهن الشاعر حاضرة في المنفى ، مقاومة كل قوى الزوال ومحو الذاكرة ، المقاومة بقوة هائلة ، لأن سردية (نعاس في حضانة) كاف للتعريف بالذي كان ويكون وما ستنقل عليه الحالة في المنفى . لكنها ليست حالة الثبات وعليها واستدعاءات إرادة الماضي بحبوبة ذاكرة وسهولة ديمومة الكلام هناك ، أضفت على نصه الجديد نوعاً من الأماسة المتراكمة التي ضغطت على مخيلة الشاعر ، الذي صاغ ما لم يقترب منه أحد من رجالات المنافي

يرى أرسطو عالم الطبيعة منطوياً على إمكانيات الأشياء جميعاً . وهو يسعى بشيء من النجاح للتعرف عليها ولذا يحاكي الفن الطبيعية من جانب ، ومن جانب آخر يسعى لإكمال لوقاها / فوزي كريم / ن . م / ص 50 //

حضور الطبيعة المدمرة . وكل الموجودين خسروا وجودهم وتفككت كينونتهم ، لأن السلطة هي الفاعل والمجتمع صامت ولايد من عنف ما دامت السلطة قائمة . دمار الطبيعة ، موت للشعر أو تعطيل له ، ارباكه

طاقة الموجود المادي القوي والمكين لذا سهل على الحكايات التسلسل من القفص ، واختارت لها راوياً نشط الذاكرة وامتلك إرادة المطرود قسراً أن لا ينسى صورة ، أو ملامح مكانه . وحتى ينجح في رسم الإطوار الدقيق لصورة المكان ، ذهب نحو الكلام الاعتيادي ، المعروف ، لأنه تألف معه ويتعين به لحظة هدوئه وهو يقصص على الغائب احتمالات الحضور ( ان وجهة النظر التي تقول بأن القصيدة التي تعبر عن الحقائق تعبر عن الحقائق بفضل طريقتها الشعرية الفريدة ، وهي لهذا فلسفية ، نجدتها اولاً عند ارسطو : الشعر أقرب الى الفلسفة من التاريخ ، لانه يتعامل مع الكليات ، في حين التاريخ مع الجزئيات المتوسط / 2017 / ص 50 //

الذاكرة فردانية وجمعية . الحكواتي ذكرة فردانية ، والشقويات ذكرة جمعية تتمتع بارادة تميزها القوة وديمومة الحضور . عنوان (نعاس في حضانة) مكونة من ثلاث اسماء مفردة . و (سهول في قفص) جمع ومفرد فيها غرائبية ولا معقول . لكن السردية الشعرية الجديدة لابد وان تتخذ صفة الحكى فالتراجيديا تروى ويتم الاستماع اليها ، وهي كفيلا باستقطاب ما تريد ان كانت قادرة على الاستدعاء والتجاوز

على الرغم من هيمنة المفرد في العنوان ، نجد الكريس في متن السرد هم الجماعة وهذه احدى سماته وآلياته ، وكما ازداد النزدي تركز الجمال حاضراً ، كي يقلل من التشوهات ويرم دواخل الكائن بالحب والفن ( الشعر هنا ضرب من المعرفة يعنى بالمثل والأفكار موضعاً ، بأن هدفه الوحيد هو تبادل المعرفة . ولذا فإن الشعر الأسمى والفلسفة الأسمى واحد ..... قال نيتشه الفلسفة والفن واحد ، لأن الحكمة امرأة " لا يخطف ودعا الرجل لا مبال ، ساخر ، قوي . التمازج البصيرة الشعرية المفاجئة ، لا المحاجة البرهانية ، وحدها الطريق الى الحقيقة / فوزي كريم / ن . م / ص 51 //

حاز وسام هاشم صفة الأولى وحافظ عليها ، السارد العارف بما لا يعرف به احد من قبل ، والقادر على للممة الغفير من السرود والشقويات ويقشرها ويحاول طيها كي تبدو خفيفة على روحه وذاكرته ، كي يتمكن من استعادتها لحظة ينشأ الاستدعاء ، وعندما يجد ضرورات استحضار المكان الاول الرابض في مكان ما في المتسامي عالياً ، الرأس هذا الجزء الصغير الضامن للعلاقة بين المكان البدني واساطيره ومكان الحدائث ولا معقولياته غير القادرة على الشطب ومحو الجوهري الذي ما زال مهيباً حيويته . للجماعة حضور ، في ممارسة التمثيل ، الذي لم قادراً على استيعاب ما يحلم به الشاعر وهو يزاول حكواتيته كي يستعين بشقوية صامته ، يسجل من خلالها الحنين الغاطس والطافي للمكان البدني المتوج بنوع شعري من السرد القابض على أزمته كثيرة والحافظ لتواريخ غيرة أهمها أختار الشقوية ، وظل اخطرها متشاعاً بين الأفراد والجماعات ، ولم تتكتم عليه رمزيات السلطة ، بل وتقاوم الزوال وانا اعني مفردة الزوال ، لاني امتنع السرديات وعبره .

## تلويحة المدى

شاعر لعيبي

### الحصان الحصين

بعد (الدجاجة المدجّنة) التي تكلمنا عنها في عمود سابق، نتكلم الآن عن (الحصان الحصين) وهو من الكلام الذي لعله صار، في السنوات الأخيرة، بعض الكلام اللعبي الطرقي الرائج على نطاق واسع، السهل، نحن نزعّم أننا لسنا في هذا المقام، وإنما، مرة أخرى، في سياق "الشعريات" التي تتوالد من استخدامات معجم (لسان العرب)، ونحن نقيم لهذه الشعريات اعتباراً بصفتها "طبيعة" داخلية لهذا اللسان، ناجمة عن توالد المعاني التي تنسي المرء المعنى الأصلي، أحببنا تماماً، وتبقي على الاستخدام المجازي في نهاية المطاف، والشعري.

فلماذا تقع مفردة (الحصان) تحت مادة (حُصَن)؟ ومن يتذكر الحُصَنَ الحربي عندما ينطق باسم الحيوان؟ المعنى الأصلي للفعل هو: حُصِنَ المكانُ بِحُصْنٍ حصانة، فهو حصين: منع، وأحصنه صاحبه وحُصِنه. والحصن: كل موضع حصين لا يؤصل إلى ما في جوفه، والجمع حُصُونٌ. وحُصِنَ حصينٌ: من الحصانة. وحُصِنَتِ القرية إذا بنيت حولها، وتُحصَنُ العدو. وفي حديث الأشعث "حُصِنَ في مَحْصَنٍ"، المَحْصَنُ هو القَصْرُ والحُصْنُ. وتُحصَنُ إذا دخل الحُصْنُ وأُحْمِي به. ودرجُ حُصَيْنٍ وحُصِينة: مُحْكَمَةٌ. من ذلك تنبثق على الفور دلالة جسدية أو جنسية: امرأة حُصَانٌ، يفتح الحاء أي عفيفة بئنة الحصانة والحُصْنُ وتزوجة أيضاً من نسوة حُصْنٍ وحُصَانات، وحاصِنٌ من نسوة حواصِنٍ وحاصِنات، وقد حُصِنَ حُصْنٌ وحُصِنًا وحُصْنًا وحُصِنًا إذا عفت عن الرّبية. فهي حُصَانٌ؛ أنشد ابن بري: "الحُصْنُ أُنْثَى، لو تَأَيَّنْتَه - من حُصْنِكَ التُّرْبُ على الرَّاكِبِ". وحُصِنَتِ المرأة نفسها وتُحصَنُ وأُحْصِنُها وحُصِنُها وأُحْصِنَتِ نفسها. وفي التزئيل "والتي أَحْصِنَتْ فَرْجَهَا". وأنشد: "وحاصِنٌ من حاصِناتٍ مُلْسٍ - من الأذى، ومن قِراف الأَوْسِ". فالمرأة الحصان موصولة بوثاقه الحُصْنُ ومنعته، إذ لا يأتيه أحد بسهولة. ومثل ذلك اليوم الحصانة الدبلوماسية مثلاً، وكل حصانة مماثلة إنما هي من الحُصْنِ الحربي بالأصل.

ثم تأتي إلى الحيوان: الحُصَانُ، بكسر الحاء، هو الفحل من الخيل، والجمع حُصْنٌ. فلماذا يقع الحيوان تحت الفعل نفسه؟ هذا ما يفسره ابن جني: "قولهم فرس حُصَانٌ بَيِّنُ التحُصِنِ هو مُشْتَقٌّ من الحصانة لأنه مُحرَّرٌ لغاريسه، كما قالوا في الأنثى حَجْرٌ، وهو من حَجَرَ عليه أي منعه". ونهيو بعيداً فقالوا تحُصِنُ الفرس أي صار حُصَانًا. وقال الأزهري: "حُصِنَ إذا تكلف ذلك، وخيل العرب حُصُونًا"، وهو يربط بشكل لا لبس فيه بين المعاني المختلفة. ثم أضاف: "وهم إلى اليوم يسمونها حُصُونًا دُكُورًا وإناثًا". وسئل بعض الحكام عن رجل جعل مالا له في الحصون فقال: اشترى وأخيلًا وأحلموا عليها في سبيل الله؛ ذهب إلى قول الجعفي:

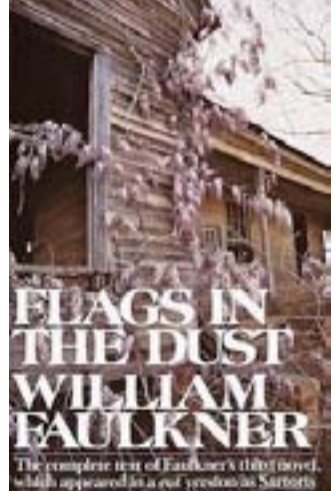
ولقد عَلِمْتُ على تَوْقِي الرُّدَى - أن الحُصُونِ الخَيْلُ، لا مَدْرُ الرُّدَى .  
وقيل: سُمِّيَ الفرسُ حُصَانًا لأنَّه ضُنُّ بمائه فلم يَنْزِلْ إلا على كريمة، ثم كثر ذلك حتى سُمِّوا كل نكر من الخيل حُصَانًا [وهذا في بقية من الإفراط في التأويل ولكنه ممكن أيضاً]، والعرب تسمي السِّلَاحَ كله حُصْنًا؛ وجعل ساعدة الهذلي النصال أخصنة فقال:  
وأخصنة تُجْرُ الغُطَاثَ كأنها - إذا لم يَغِيْبِها الجفِيرُ، جَبِيْمٌ .  
ثم تطلع من الفعل (حُصِنَ) مجازات شتى: فالحُصْنُ هو القفل. والحُصْنُ أيضاً المكتلة التي هي الزبيل، ولا يقال حُصْنَةٌ. والحُصْنُ هو الهلال [وهذا يحتاج تأملاً]. وحُصَيْنٌ: موضع؛ والثعلب يُكْنَى أبا الحُصْنِ، وأبو الحُصَيْنِ كنية الثعلب؛ وأنشد ابن بري:  
لله نرُّ أبي الحُصَيْنِ لَقَدْ بَدَتْ - منه مَكَايِدُ جُؤْلِي قَلْبُ .  
ذلك لأنه جيد التحصن (أو الحذر) في الغالب، فبشرك مع الحصان بمرية واحدة.  
لفظ الحُصَانِ وأبي الحُصَيْنِ مقدوفات في شعرية أكيدة.

المعنى الأصلي للفعل هو: حُصِنَ المكانُ بِحُصْنٍ حصانة، فهو حصين: منع، وأحصنه صاحبه حصانة. والحصن: كل موضع حصين لا يؤصل إلى ما في جوفه، والجمع حُصُونٌ.

## رواية سارتوريس .. من يراغ فوكنر إلى مشرط الناشر

1929 بعنوان "سارتوريس" (مع إهداء إلى شروود أندرسن) ولم يرد هذا الإهداء أصح عدد كلماتها مئة ألف كلمة على أن تسلم إلى هاركورت ثم إلى "بريس" بعد 16 يوما.  
عاد فوكنر إلى نيويورك حالا وكان يفترض أن يساعد واسون على تنقيحه للرواية. لكن حين جلس كي يراقب عملية التنقيح وجد نفسه غير قادر على المساهمة في ذلك وشعر بأنه إذا تم تقطيعها فإنها ستموت. أصّر واسون على أنها لم تكن رواية واحدة، بل ست روايات، كلها تتصارع بشكل متزامن. وكان هذا إطرأ لفوكنر ودليل على خسوبه وامتلاء رؤيته وبرهان على أن عالم بوكتاباواتافا كان غنيا بما يكفي لكي يضمن له البقاء. ومع ذلك أودع واسون صفة المخطوطة لدى هاركورت. بعد أسبوعين، وبينما كان فوكنر يجلس في الجوار يدون رواية "الضغب والعنف" كان واسون يتناول بالقطع والتشذيب رواية "رايات في الغراب" إذ أنه حذف ربع الكتاب تقريبا. نشرت دار النشر "هاركورت بريس" هذه النسخة المنشذبة من الرواية في 31 كانون الثاني

التي غير اسمها إلى "سارتوريس"، ولا يعرف أحد من السدي غير عنوانها. وقد أصح عدد كلماتها مئة ألف كلمة على أن تسلم إلى هاركورت ثم إلى "بريس" بعد 16 يوما.  
عاد فوكنر إلى نيويورك حالا وكان يفترض أن يساعد واسون على تنقيحه للرواية. لكن حين جلس كي يراقب عملية التنقيح وجد نفسه غير قادر على المساهمة في ذلك وشعر بأنه إذا تم تقطيعها فإنها ستموت. أصّر واسون على أنها لم تكن رواية واحدة، بل ست روايات، كلها تتصارع بشكل متزامن. وكان هذا إطرأ لفوكنر ودليل على خسوبه وامتلاء رؤيته وبرهان على أن عالم بوكتاباواتافا كان غنيا بما يكفي لكي يضمن له البقاء. ومع ذلك أودع واسون صفة المخطوطة لدى هاركورت. بعد أسبوعين، وبينما كان فوكنر يجلس في الجوار يدون رواية "الضغب والعنف" كان واسون يتناول بالقطع والتشذيب رواية "رايات في الغراب" إذ أنه حذف ربع الكتاب تقريبا. نشرت دار النشر "هاركورت بريس" هذه النسخة المنشذبة من الرواية في 31 كانون الثاني



وكان محرراً في دار نشر "هاركورت بريس وكومباني". أعجبت الرواية سميث وعرضها على الفريد هاركورت الذي وافق على نشرها على شرط أن يقوم شخص آخر غير فوكنر بأجراء تعديل عليها.  
وافق واسون على تشذيب رواية وكيله مقابل خمسين دولاراً، وفي أيلول عام 1928 تسلّم فوكنر عدداً للنشر الرواية

تعديل لها لا يمكن أن ينفقها. شعر فوكنر بالإحباط وعرض الرواية على العديد من أصدقائه الذين أيوا رأي لفيررايت. حاول خلال العديد من الأشهر أن يعدلها بنفسه، جالساً على منضدته في أكسفورد، وأخيراً أرسل يانسا مخطوطة جديدة إلى "بن واسون" وكيله في نيويورك. طلب فوكنر من واسون قائلًا: "من فضلك حاول أن تبضع هذه الرواية لأجلي، فإني

مما لا يعرفه أغلب قراء هذه الرواية - وهذا الأمر لم يرد في مقدمة الترجمة العربية وإنما ساورده نقلًا عن مصادر إنكليزية- أن اسمها الأصلي هو "رايات في الغراب" The Dust in the Flags وقد بلغت عدد صفحاتها 596 وإليك القصة كما وصفها دوغلاس دي في مقدمته للرواية التي نشرت عام 1973:  
في خريف عام 1926، وكان عمره 29 سنة، بدأ وليم فوكنر يشتغل على أولى رواياته عن مقاطعة يوكتاباواتافا. أخبره شيرود أندرسن مرة بأنه يجب أن يكتب عن موطنه الميسيسيبي، وقد أخذ فوكنر بتلك النصيحة. بعد سنة وفي 29 أيلول 1927 أكمل فوكنر الرواية الجديدة. كانت عدد صفحاتها 596 وقد عنوانها "رايات في الغراب".  
أرسل فوكنر، مليئًا بالحماس، الرواية إلى هوراس ليفررايت في نيويورك وكان قد نشره سابقاً روايته "البعوض" و"رات جندي" (، قرأها ليفررايت ولم تجعبه، وأرجعها مع نصيحة لفوكنر بأن لا يرسلها إلى أي دار نشر. كانت بالنسبة للنشر مستقيضة جدا وثمة قصور في الحكبة والبناء. وشعر ليفررايت بأن أي

## نجاح الجبيلي

صدرت الترجمة العربية لرواية "سارتوريس" لوليم فوكنر بطبعتها الأولى عام 1962 ضمن سلسلة الألف كتاب في مصر بترجمة ميخائيل رومان ومراجعة محمد مصطفى يدوي ثم أعيدت طباعتها في عام 2005 ضمن المشروع القومي لترجمة الذي تبناه المجلس الأعلى للثقافة في مصر مقدمة لهماهر شفيق فريد .



ف. ف. فوضي وفراغ

عرفت السينما عبر تاريخها الذي تجاوز القرن بأعوام، الكثير من النجمات ملأن الشاشة سحرا وجمالا، من غريتا غاربو إلى إليزابيث تايلور، مروراً بمارلين مونرو وريتا هيوارت والحسناء بريجيت باردو أيقونة الجمال الفرنسي، التي ما إن أختست أن العمر بلغ منها مبلغا، اعتزلت واخفتت في بيتها تعنتي بحبواتها بعيدا عن أعين الناس.

سيقول البعض مالك من كاتب وعديد تنسى أننا في بلد تتحول محافظاته كل يوم بقدرة وكفاءة مسؤوليها الى محافظات مقدسة، مسموح فيها سرقة المال العام، وتقضي الرشوة والمحسوبية ومعها المخدرات الصديقة، وممنوع فيها صوت الموسيقى والغناء لأنها رجس من عمل الشيطان!، وأنا متنى عليكم أن تعذروني فقد كنت أنوي الكتابة عن التضحية والإيثار الذي قدمه محافظ البصرة أسعد العبداني وهو يتخلى عن كرسي البرلمان من أجل عيون أهالي البصرة، حيث أثبت المحافظ الهمام "أنه لا ينأى قبل أن يحصل متظاهرو البصرة على حقهم من الرصاص الحي.

منذ أسابيع يدور كلام كثير من أن رئيس الوزراء عادل عبد المهدي سيلجأ لـ الخطة ب"في حال فشله بإقناع كتلة الإصلاح بمرشحة لوزارة الداخلية" ف. ف. - مختصر مريح لاسم فالح الفياض - الذي تكرر كثيرا، حيث يحاول البعض أن يوهم البسطاء، بأن مشاكلهم اليومية لا تتعلق بغياب الخدمات وانتشار الأمية والقتل، وأن معركتهم الحقيقية ليست مع سراق المال العام، ومروجي الخطب الطائفية، وأن الأزمة العراقية ليست في سعي البعض إلى تقسيم البلاد لدويلات طائفية.. وإنما في عدم جلوس ف. ف. على كرسي الداخلية!

إذا سلكت رأيي في الإصرار على أن يصبح فالح الفياض وزيرا للداخلية فأنا أجهل تماما، سيقول البعض أن رئيس الوزراء لا يملك شيئا من أوراق الضغط على القوى السياسية التي تصر على ترشيح الفياض، لكن ياسادة خطابات السيد عادل عبد المهدي أول أيام إعلان منهجه الوزاري، كانت توهم الناس بأن التغيير أقرب إليهم من جبل الوريد، وأن أوراق الضغط جميعها بيد رئيس الوزراء، فمأذا حدث، ليتحول حلم التغيير الى مسرحية مملّة بطلها السيد ف. ف.

لذلك، أنا حزين لغياب بريجيت باردو أكثر من حزني على إصرار البعض حرمان الشعب العراقي من ف. ف.، لأنني في الحالة الأولى افتقدت جمالا فأذا، أما في الحالة الثانية، فإن السياسي العراقي أثبت أن ولائه للكرسي وليس للوطن!

Editor-in-Chief  
Fakhri Karim  
General Political daily  
25 December 2018  
www.almadapaper.net  
Email: info@almadapaper.net

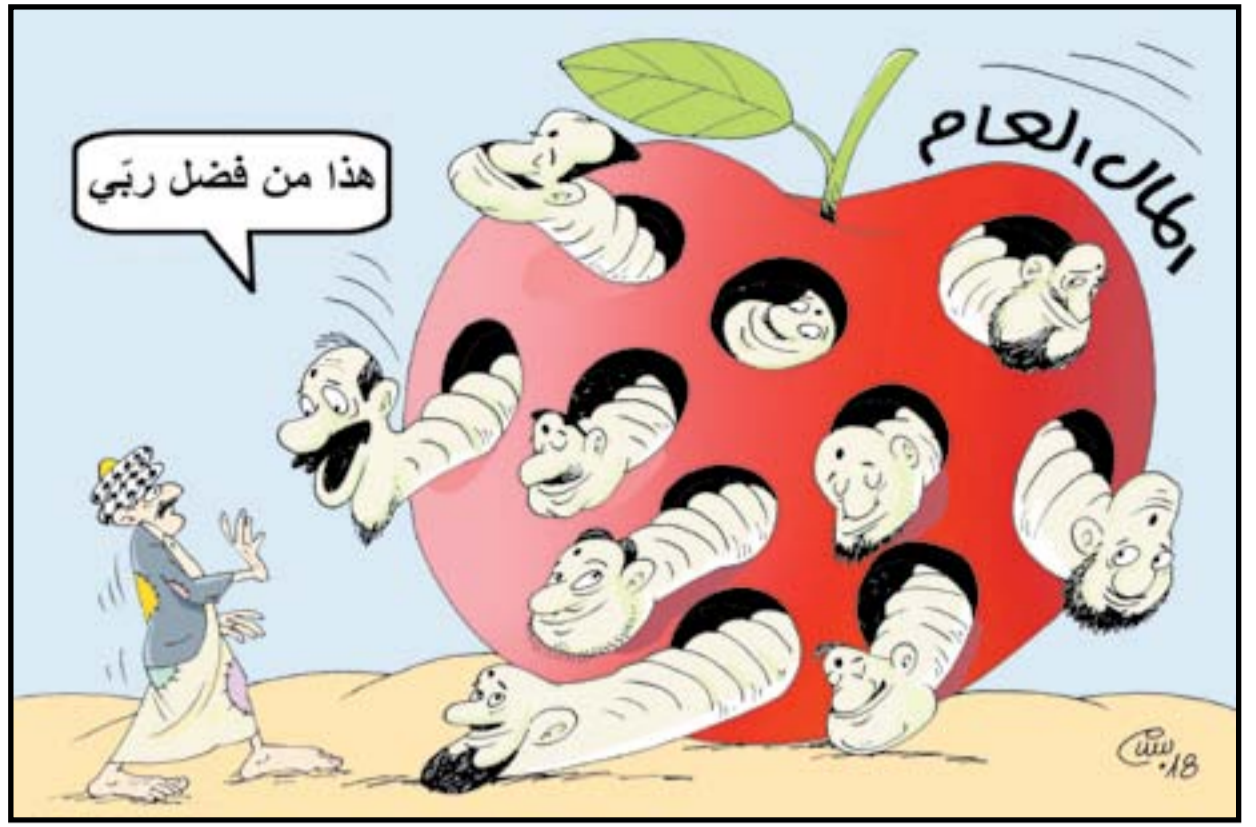


اقرأ

أقصاب في مهبّ الريح

صدر عن دار المدى، ضمن سلسلة مكتبة نوبل، ترجمة عربية لرواية "أقصاب في مهبّ الريح" من تأليف غراتسيا ديليدا، ونقلها إلى اللغة العربية المترجم نبيل رضا المهدي.

غراتسيا ديليدا (1871 - 1936) روائية وشاعرة ومؤلفة مسرحية اشتهرت بخصوصية إنتاجها الأدبي، ذاع صيتها في إيطاليا وفي أنحاء العالم، حتى أنها أصبحت في عام 1926 ثاني امرأة في العالم تحصل على جائزة نوبل لآداب، وذلك تقديرا لأدبها الذي أبرز بشكل متميز مثلاً سامية وقدرة على تصوير واقع الحياة والإنسان بعق وحرارة.



منتدى صدى السينما يحتفي ب (عودة الروح)

متابعة المدى



"تم تصوير الفيلم في مدينة الموصل القديمة، وتمت التهيئة والإعداد لكتابة السيناريو والإخراج في مدة شهرين. الفيلم الذي ظهر بدقائق قليلة أخذ أياماً لتصويره يذكر الطيب "لقد أخذ الفيلم ما يقارب الـ 4 أيام ليتم تصويره، أما الفن فأعتقد أن أول فيلم وثائقي قدم عن حرب الموصل كان "عودة الروح". ونحن اليوم حاضرون للاستماع الى مخرج العمل وكيف اشتغل على هذا النوع من الاعمال".

فيما ذكر مخرج الفيلم مهند الطيب قائلاً

الإرهاب والقمع ومحاولات التخريب، تشوّه روح المدينة وتفقدها هويتها، وبعد كل انتصار وإن كان متأخراً تتضافر الجهود بين أبناء المدينة المؤمنین بتاريخها وحضارتها في سبيل إعادة فرض وتعزيز هويتها، ومن خلال المحاولات الجادة لاستعادة روح المدينة وهويتها صنع الفيلم الوثائقي "عودة الروح" سيناريو وإخراج الشاب السينمائي "مهند الطيب".

احتفى منتدى صدى السينما والمسرح بالفيلم ومخرجه حيث قدم الجلسة الإعلامية ومدير المنتدى فؤاد المصم الذي ذكر قائلاً "العديد من الاعمال السينمائية والمسرحية والبرامج والفنون والثقافات الأخرى ناقشت موضوعه الموصل، وتداعيات الحرب وما خلفته من دمار، ولكن لا أعتقد إن هنالك من عالج الموضوع وثائقياً، سوى الوكالات الإخبارية المحلية أو الدولية، أما

بيرين سات تتحوّل لبطلّة خارقة في مسلسلها الجديد

وقع الاختيار على الممثلة بيرين سات، الممثلة التركية التي عشقها الجمهور التركي والعربي من خلال مسلسل العشق المدون ومسلسل فاطمة.

وأصبحت مسلسلاتها الأكثر مبيعا خارج تركيا، وقد أثبتت موهبتها الفذة في أداء أي دور يطلب منها مهما اختلفت عن شخصيتها.

وقد أعلن إنتاج مسلسل "الحامي" وهو من النوع الخيالي الفانتازي الذي يتحدث عن المرأة الخارقة.

ومن المقرر أن تكون بيرين سات أو كما تعرف في عالمنا العربي باسم سمر أو فاطمة، بطولة أول مسلسل تركي من بطولة



تقاليد الاحتفال بعيد الميلاد في أنحاء العالم

كرمز للنوايا الحسنة والأمنيات الطيبة في استقبال السنة الجديدة. بدلاً من الكراسي الموسيقية، يلعب البلجيكيون لعبة "هدايا موسيقية" في حفلات عيد الميلاد.

وتقوم اللعبة على عزف أغنية عيد الميلاد، وتمير هدية مغلقة في ما بين الحاضرين بالغرفة، وعندما تتوقف الموسيقى، يمكن للشخص الذي يمسك بالهدية أن يحتفظ بها. في البرتغال هناك عادة تسمى "كوسودا"، وهو الاحتفال في عيد الميلاد مع تذكر من فارقوا الحياة من الأحياء، بحيث يترون مكاناً للشخص المتوفى على الطاولة، ويضعون الطعام أمامه.

من بلد إلى آخر، بعض العادات انتقلت من مكان إلى آخر، فيما لا تزال بعض المناطق تحتفظ بشيء من الخصوصية في الاحتفال، وهنا قائمة ببعض تقاليد عيد الميلاد في العالم، بحسب موقع "ريدز دايجست".

عائلات كثيرة تقوم بحملة تنظيف وتجديد للمنزل في عطلة عيد الميلاد، وقبل تعليق الزينة، البعض يقوم بطلاء الجدران، أو تغصير الستائر، وهذه العادة جاءت في الأصل من جاميكا.

تأخذ الحكومة الفرنسية عيد الميلاد على محمل الجد، فمُنذ عام 1962، ينص

على أن يكون عيد الميلاد عطلة رسمية، وقد أكد القائمون على مسلسل باب الحارة في جزئه العاشر الذي سيعرض رمضان المقبل "أن الممثل السوري سلوم حداد لن يجسد شخصية "أبو عصام" الذي قدمها مواطنه عباس النوري في أجزاء سابقة، وإنما سيظهر بشخصية جديدة كلياً.. أما شخصية "أبو عصام" فسُتغيب بسبب استبعاد النوري عن أحداث الجزء



"أبو عصام" يغيب عن "باب الحارة"

العاشر، حيث ستظهر قصة اختفائه منذ الحلقة الأولى، ويؤدي أدوار البطولة كل من صفاء سلطان ومحمد حداقي وليلى جبر وميهار حضور إضافة إلى حداد وبعض الممثلين القدامى مثل محمد خير الجراح وشكران مرتجى وميلاء يوسف، بينما انسحبت سلافه معمار من العمل رقم توقيعها عقدا رسمياً.

وقفة مع

باسم الغبان : أتمنى أن أكون إعلامياً

المقدمة، وأن نتوحد في ما بيننا ولا نحاسب الحكومة فقط، فالشعب أيضاً مسؤول.

× شخصية من الماضي تتمنى لو تلتقي بها، وماذا؟

- أتمنى أن التقي بكل الفلاسفة الذين نسمع عنهم ونقرأ لهم.

× كتاب تعود إليه دوماً، أو صديق تتذكره دائماً، أو أغنية ترددها؟

- كتاب "فلسفة جماليات التصميم" للدكتور إيد الحسبني، أحد أصدقائي يدعى إحسان وهو الأقرب لي، كل أغنيات أم كلثوم.

× ماذا تقرأ الآن، ولو تريد اقتراح كتاب على القراء.. أي

أحب العمل في مجال الإعلام وقد قدمت العديد من البرامج الإعلامية إضافة الى حلقات عديدة في بعض البرامج التلفزيونية.



جديد للمستقبل؟

- قدما عدداً من الفيديووات التوعوية عن سلوكيات الطالب داخل الجامعة، أما أنا فأصدت كتاباً عن أساسيات في كتابة البحث العلمي وكتاب الإدارة التربوية، ومستقبلاً أعمل على إصدار كتاب آخر.

× هل أنت راضٍ عما قدمته خلال مسيرتك.. وماذا؟

- كلما قدمت شيئاً وجدتني بحاجة لتقديم المزيد، يجب على الإنسان أن لا يتوقف عن العطاء، لهذا أنا لا أرضى عن نفسي بسهولة.

× لو عاد بك الزمن من جديد، أي مسار تختار؟

صباح

كريم رشيد الفنان المسرحي المغترب، يحتفي به الملتقى الإذاعي والتلفزيوني في الاتحاد العام للادباء والكتاب في العراق للحديث عن جانب من سيرته الفنية وحياته في الغربية وذلك خلال جلسة ستقام مساء اليوم الثلاثاء

على قاعة الجواهري في مقر اتحاد الادباء.

مجلس الصدر ملتقى العلماء والباحثين يُقيم جلسة ثقافية للباحث بالشأن الأدبي والثقافي بحضور عدد من الشخصيات العراقية الثقافية المعروفة وذلك مساء الثلاثاء الأخير من كل شهر في مقر مجلس الصدر الكائن في منطقة الكاظمية بالقرب من ساحة عبد المحسن الكاظمي.



محمد عبد الله الخالدي الأستاذ المختص في مجال الفلسفة، يقدم ندوة بعنوان " المتغير القيمي ودوره في صياغة واقع جديد وذلك صباح يوم غد الأربعاء على قاعة بيت الحكمة الثقافي.

أعلنت الهيئة العامة للأتواء الجوية العراقية، حالة الطقس ودرجات الحرارة في عموم مناطق العراق لليوم الثلاثاء.

وقالت الهيئة في تقريرها اليومي، إن الأجواء ستكون مستقرة نسبياً وصحوة، وإن درجات الحرارة تنخفض قليلاً.



بغداد / 16°C - 6°C	البصرة / 18°C - 8°C
أربيل / 13°C - 4°C	النجف / 16°C - 6°C
الموصل / 14°C - 5°C	الرمادي / 16°C - 6°C